

هموم أممية في غير محلها

علم أنّ جزءاً من همّ المبعوث الاممي إلى سورية؛ ستيفان دي ميستورا، خلال الجولة الأخيرة من محادثات جنيف، تمثل في إجراء جولات مصالحة بين منصات المعارضة السورية المختلفة والمتنوعة، ولم يُعطِ الاهتمام اللازم للمفاوضات السياسية بين وفد الدولة الوطنية السورية من جهة، وأطراف المعارضة المتنوعة من جهة أخرى.

السنة العاشرة - الجمعة - 20 شوال 1438هـ / 14 تموز 2017 م.
FRIDAY 14 JULY - 2017

7 تحرير الموصل.. هل انتهت وظيفة التوحّش؟

لا تلعبوا بالنار.. حزب الله داخل المطارات «الإسرائيلية»



5

9 روسيا - أميركا.. والاختبار السريع

4 أزمة النزوح السوري.. حقائق ووقائع

2 الحريري يدفع ثمن «حق العودة» إلى السراي

10 اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية عقد مؤتمره التاسع في مدينة مشهد

6 الصراع السعودي - القطري.. بداية التفكك

3 النازحون السوريون متاريس لأصحاب الرهانات الخاسرة

القدس عروس عربتنا

زمن عربي صعب: تكاد الأمم كلها أن تتداعى على العرب كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها، وتتوارى فيه القضايا الكبرى عن الأنظار والأفكار، وتغيب فيه القضية العربية الأولى والقضية الأم فلسطين عن كل اهتمام، وكأنها مجرد جزء من الماضي أهيل عليه التجاهل والنسيان، لصالح كيانات ذاتية تضيق بأهلها فترة بعد فترة، مفسحة في المجال أمام إثنيات لا حصر لها، وليس لها أفق، تجعل الجسم العربي المنهك في حالة سبات كاملة وغيبوبة شاملة، الأمر الذي أتاح الفرصة للكيان الصهيوني أن يصبح شبه مهيمن على فلسطين كلها، وأن يضاعف برامج استيطانه لأرضها، ويزيد يومياً من مصادرة حقوق مواطنيها، ويعمل بمنهجية واضحة ومكشوفة على تهويدها، ويتخذ يومياً إجراءات قاسية بحق أهلنا فيها، ليجعلهم في حالة يأس من مجرد العيش فيها، محاولاً أن يفرض عليهم استمرار التهجير والنزوح واللجوء، لكنهم يفاخرونه في كل مرة بنوع جديد من المقاومة، بدءاً من ثورة أطفال الحجارة، وليس انتهاء بمعركة الأمعاء الخاوية، مقدمين نماذج استثنائية في الصمود والاستبسال وانتصار الدم على السيف، وهذا ما يجعلنا نزيد تمسكاً بالخيار الوحيد لتحريرها، وهو خيار المقاومة، وأن ما أخذ بالقوة لا ولن يسترد بغيرها، وأنها ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها فلسطين للاستيلاء والاستعمار والاستيطان، فهي قبل الإسراء والمعراج وقبل الوثيقة العمرية، مطمع للغرب، تحت مسميات متعددة، وليس المشروع الصهيوني إلا أحدث هذه المسميات، لكن ستبقى فلسطين هي فلسطين؛ ليست موضوع مساومة، ولا هي برسم أي حلول مجتزأة، ولن يعيق تحريرها اتفاقيات تم إبرامها، ولا اتفاقيات يتم التحضير لها، كحل الدولتين، لأنه ليس من حق أحد أن يصادر حقوق الأجيال القادمة بتحريرها، مهما بلغ الضعف العربي العام، ومهما روج المطبوعون لنظرياتهم الواهية، ولأنها أرض ولادة للرجال والمقاومين، ولأنها قضية عربية بقدر ما هي فلسطينية، بل هي أم القضايا لن تقدم عليها قضية عربية أخرى؛ مهما بلغت أهميتها، وليس مسلماً صحيح الإسلام، ولا مسيحياً صحيح المسيحية، ولا عربياً صحيح العروبة، ولا صحيح الدين والعقيدة والانتماء، ولا وطنياً صحيح الوطنية، كل من لا يؤمن بذلك، ونحن على يقين بأن الأبواب الموصدة حالياً أمام عربيتها ستتحطم أمام خيار المقاومة العام والشامل، فالعروبة هي بداية الطريق، وهي وحدها القادرة على لملمة الجراح، والتعالي على الكيانات والأثنيات، وهي المفتاح لحل المشاكل والأزمات، وهي البوابة إلى القدس والأقصى وقبة الصخرة، وهي الحاضنة الحقيقية لمقاومة فاعلة ودائمة، خصوصاً حين تتبلور في مشروع نهضوي حديث وضع ملامحه وأسسها جمال عبد الناصر.

زمن عربي صعب، لكن الخروج منه ليس بالمستحيل، ومشروع صهيوني غربي نشيط، لكنه هش ويلا جزور، والمقاومة له بالمرصاد، وقد ذاق على يديها الهزيمة مرتين في لبنان، وأكثر من مرة في فلسطين نفسها، وسيأتي عليه يوم يآكل فيه من داخله بفضل هذه المقاومة وقوة تأثيرها، والأمر يحتاج إلى مجادلة ومصاربة ومثابرة، وكما قال الأب عطا الله حنا مطران القدس: «لسنا جماعة أوتسي بها من هنا أو من هناك، نحن أبناء فلسطين أرض القداسة والقيامة»، لذلك سيظل قلق الوجود يلاحق الاستيطان حتى يقضي عليه، وسيبقى نسغ المقاومة صانعاً دائماً لأجيال المقاومين وستبقى فلسطين دائماً على طريق النصر والتحرير.

عبد الرحيم مراد

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساحلي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبرز عن آراء كتابها

الحريري يدفع ثمن «حق العودة» إلى السراي



تطورات المنطقة وأسلحة المواجهة فيها باتت أكبر من الجميع

يدرك الرئيس الحريري أن عودته إلى السراي حصلت ببركة «مار مخايل»، وأن الحد الأدنى من التعاون مع رئيس الجمهورية مطلوب منه حكماً، وهو أظهر كل النوايا الحسنة خلال أشهر من عمر حكومته، وضحي من «حصته» أكثر من الآخرين في إنجاز قانون الانتخاب، وهو مرتاح إلى وضعه كرئيس حكومة، ولو أنه يشعر بقلق نيابي مما قد يحملته المستقبل له ولـ «تيار المستقبل» في صناديق الاقتراع نتيجة تبدل المزاج الشعبي، لذلك تبدو خطواته حذرة في مقاربة الأمور الكبرى، وأهمها العلاقة مع حزب الله، من منطلق أن الحريري ما زال القطب السني الأبرز، وعلاقته مع سورية بصفته الرسمية كرئيس حكومة كل لبنان.

وفي «العلاقاتين» يجد الحريري نفسه محرجاً، لأنه ملزم باستمرار التصويب على «السلاح غير الشرعي»، بهدف استرضاء شارع استقطبه سواه من المزايدين على «سنيته» خلال غياب سنوات في كيواته الإقليمية ورهاناته الخاطئة، وهو أيضاً يجد نفسه ملزماً بإطلاق النار السياسية على النظام السوري، أيضاً لاسترضاء الشارع نفسه، لدرجة تخليه عن بعض صلاحياته، وتصله من معالجة ملف النازحين، لأن فريقه «لن يتعامل مع نظام مجرم»؛ كما صرح الوزير مروان حمادة بعد خروجه من آخر جلسة لمجلس الوزراء.

اللافت في وضع الرئيس الحريري انتخابياً، أن «الطريق الجديدة» التي هي معقله الأكبر، كانت أكثر المناطق استياءً من وصول الرئيس ميشال عون إلى عبيداً، واستاءت أيضاً من عودة الحريري إلى السراي في ظل «حكم عون»، فوجد نفسه يعود إلى عزف لغة الإنماء على طريقة والده، لكن «العين بصيرة واليد قصيرة»، وشراء رضا ومغفرة الشارع الانتخابي، سواء عبر المشاريع أو عبر «الكاش»، أمواله غير مؤمنة، لأن الأبن ليس بمقدرة أبيه، والسعودية يبدو أنها غير مهتمة بدفق خيرها على لبنان حالياً، لأن كائناً من كان من الدائرين في فلكها، لو فاز على الآخر، فإنه سيبقي تحت العباءة السعودية، خصوصاً في عكار وطرابلس وبيروت وصيدا.

مشكلة الرئيس الحريري، أنه كرئيس حكومة، ليس حراً في خياراته كما كان حال تمام سلام، لأن الحريري قطب سياسي يحتاج إلى هالة برلمانية للحفاظ على وجهه، وهو بحاجة إلى الشارع الشعبي، بالحفاظ على الحليف واسترضاء الخصم، ولو كان تمام سلام في السراي لما كانت لديه مشكلة في تشكيل لجنة متابعة لملف النازحين السوريين، لكن لو فعلها الحريري الآن، ووافق على التواصل مع سورية، ولو عبر لجنة، لقامت قيامة أشرف ريفي في طرابلس وقطفها انتخابياً، وكذلك فعل كل من خالد الضاهر ومعين المرعبي في عكار، ويقطفها أيضاً أسامة سعد في صيدا، وعبد الرحيم مراد في البقاع الغربي، من منطلق «صوابية رؤيتهما» التي وجد الحريري نفسه يتبناها أخيراً، واعترافاً بأنه كان على خطأ طيلة خمس سنوات.

إذاً، «حق العودة» للرئيس الحريري إلى السراي كان ضمن تسوية وصول الرئيس عون إلى عبيداً، والحريري يعتبر أن من حقه استعادة جماهيره، ومع انقراض مؤسسة

سياسية اسمها «14 آذار» بات عليه البحث عن بقاياها لتحالفات انتخابية غير مضمونة النتائج في ظل القانون الجديد وتقسيمات الدوائر من جهة، ومن جهة أخرى عليه تنظيف «بيت الوسط» من الذين نقلهم مع تركة والده من قريظم، والذين هم أصل بلائه، منذ ارتضى أن يكونوا مستشاريه أو أبواقه أو نواباً تحت جناحه، ووضع الحالي دقيق جداً، لأن استعاضة الرئيس عون عنه وعن دور حكومته في بحث ملف النازحين مع الجانب السوري؛ بتعيين اللواء عباس إبراهيم

على الحريري أن يختار بين منصبه ومباركة تحرير عرسال.. أو «يعتكف» شكلياً للحفاظ على شارع انتخابي سني

موفداً رئاسياً لمتابعة هذا الملف - مع ما للواء إبراهيم من قدرات - هو هزيمة مباشرة للرئيس الحريري، وكي يجد من هزائمه قبل الواقعة الكبرى في الانتخابات النيابية المقبلة، عليه على الأقل إسكات الأبواق الحاقدة المحسوبة عليه، وهو بغنى حالياً عن كل من يصب الزيت على النار في علاقته مع سورية وعلاقته مع حزب الله، سواء كان الوزير حمادة أو النائب (الفتاح على حسابه) عقاب صقر، لأن الاستحقاقات الداهمة بيدو

أنها تتسارع، وتحديداً في منطقة عرسال، هذه البلدة التي تستخدمها «جماعة الحريري» قميص عثمان.

حسم أمر عرسال خلال لقاء الحريري بقائد الجيش، وكما اتضح أن العماد جوزيف عون قال: «الأمر لي» في عرسال، ونال تأييد الحريري في كل ما يدعم عمليات الجيش، وبدوره قال الحريري للمحسوبين عليه: «الأمر لي»، ولن يغرد أحد خارج السرب بعد اليوم؛ في إشارة إلى الأبواق التي تحملت على الجيش مؤخرًا.

ثم كانت المفاجأة المدوية، عبر إطلاقة السيد حسن نصر الله مساء الثلاثاء، عندما قال سماحته وللمرة الأولى: «إنها المرة الأخيرة التي أتحدث فيها عن ضرورة حسم موضوع جرود عرسال من قبل الحكومة»؛ في إشارة إلى تضاعف مخاطر تسلل الإرهابيين إلى بلدات الجوار، والعرقلة التي تقوم بها «جبهة النصرة» لإعادة نازحين من عرسال إلى الأراضي السورية، كونها تستخدمهم دروعاً بشرية، ويبدو أن قراراً بضرورة تحرير جرود عرسال قد اتخذ، مما يحتم دخول الجيش إلى عرسال البلدة، والمقاومة إلى الجرود، ومع إمكانية بدء العمليات الهجومية الوشيكة ستعود أبواق «الغياري» على عرسال في الهجوم على الجيش والمقاومة بوتيرة عالية تخدمهم انتخابياً، وما على الحريري سوى أن يختار بين منصبه ومسؤوليته كرئيس حكومة وبارك ما سيحصل من عمليات تحرير ويقف على الأقل خلف الجيش، أو أن «يعتكف» شكلياً عن تأييد معركة الحسم للحفاظ على شارع انتخابي سني، وفي الحالتين سيكون خاسراً، وعليه أن يدفع الأثمان.

أمين أبو راشد

همسات

السعودية تتحرك

جزمت مصادر دبلوماسية أن السعودية حركت أدوات الدفاع عن الإرهاب؛ تماماً مثلما حصل عندما زار وفد موسّع من قوى «14 آذار» بلدة عرسال وقالوا إنه لا توجد في المنطقة أي عناصر إرهابية؛ لا «قاعدة» ولا غيرها، وكان الجميع يعلم بالواقع وحقيقة الأمور.

دعم مطلق

لفت الانتباه مرافقة وزير الدفاع يعقوب الصراف لقائد الجيش العماد جوزف عون أثناء زيارة الأخير لرئيس الحكومة سعد الحريري في السراي الحكومي، ووصفت المصادر هذه الخطوة بأنها تأكيد على الدعم السياسي المطلق الذي يحظى به الجيش اللبناني في معركته مع الإرهاب، وفي مواجهة من يشن حملات لاستهداف المؤسسة الوطنية الكبرى.

في دائرة الاتهام

تُطرح المزيد من الأسئلة وعلامات الاستفهام حول ما تردد أن وزراء حالوا دون الوصول إلى خاتمة سعيدة بشأن عودة دفعة من النازحين إلى داخل الحدود السورية، لأنه تبين أن لهؤلاء أجنحة دولية وعربية معينة.

25 مليون دولار.. أموال ميتة

منح مسؤول يدير مؤسسة رسمية كبرى على المستوى المالي، قروضاً يرجح أن تتحوّل «أموالاً ميتة» لمؤسستين تتجاوز قيمتهما الـ25 مليون دولار، تحت بند المساهمة في الإنتاج الفكري، وللمؤسستين سطوة معنوية في الشارع اللبناني.

بلا دبلوماسية

عرض إعلاميون لبنانيون أقلامهم على دبلوماسي خليجي، بعدما تحدّثوا عن انزعاجهم من قطر، وأنهم على استعداد للمشاركة في الحملة على الدوحة والأمير تميم، إلا أن الدبلوماسي، ودون دبلوماسية قال: نحن نعمل الآن بالجملة، وتجربتنا مع المرفق لم تنجح، فالدفع هو للمؤسسات التي تعملون فيها.

«الزقافي»

غضب صاحب مطبوعات نقابي عندما نصحه موظفون لديه بضرورة أن يكون موضوعياً، ويتعد عن «الزقافية» في ما يكتبه، لأنه لا يرقى إلى صفة مقالات، سيما أن غالبيتها تفتقر للمصداقية، وقال: «اللي مش عاجبو يفل».

المحبط

يردد أحد المرشحين لمنصب إداري هام، أنه مصاب بالإحباط جراء تأجيل التعيينات، وأسر إلى زملاء حزبيين احتمال أن تكون الجهة التي رشحته تخلت عنه، بسبب حصول صفقة تحت الطاولة.

تصريحات مستفزة

اعتبر قيادي غير سياسي أن النائب عقاب صقر لم يتعلّم من درس البطانيات وحليب وحفاضات الأطفال، وأن الجهة المشغلة أرادت من تصريحاته التشويهية استفزاز المؤسسة العسكرية لغايات دفينّة.

اللعب بالأعصاب

وزير ورئيس حزب فاعل يلعب بأعصاب تياره بتسريبه أنه ينتج إلى تغيير ثلاثة وزراء، وهو أمر لا يمكن حصوله بالسهولة التي يتصورها، لأنه دستورياً لا يمكن ذلك، إلا إذا أقدم الوزراء على الاستقالة من تلقاء أنفسهم، لينتم تعيين بدلاء عنهم.

لماذا؟

تردد أن عدداً من مناصلي تيار سياسي فاعل، جُمّدوا أو فصلوا من تنظيمهم، أنهم ينوون الانخراط في المعركة الانتخابية المقبلة، وأن عدداً منهم بدأ اتصالاته لتشكيل لوائح انتخابية، وتكتلات سياسية.

بلغوا سن التقاعد

لوحظ أن عدداً من النواب الحاليين أخذوا يصرحون ويتخذون مواقف سياسية خارج سرب تكتلاتهم النيابية أو الحزبية، مما اعتبره البعض أن قرارات اتخذت بالاستغناء عن خدماتهم في معركة الانتخابات المقبلة.

النازحون السوريون متاريس لأصحاب الرهانات الخاسرة



البعض تقصد جلب النازحين السوريين إلى لبنان لاستعمالهم سلاحاً من أسلحة إسقاط النظام في سورية

آخر مكان يختبئ فيه مسلحو «داعش» و«جبهة النصرة»، وما يقوم به الجيش هو الفصل بين النازحين والإرهابيين، وتنظيف مخيمات النازحين السوريين من المسلحين، مما يوقف استثمار ورقة النازحين، ويضع حداً للمناجزة بها، وهو ما سيواصل الجيش والمقاومة القيام به لقطع دابر هذه العصابات المسلحة، خصوصاً بعد الهزائم المتلاحقة التي أصابها وبعد اختلاف مموليها الخليجين، واضطرار سيدهم الأميركي للتخفيف من غلوائه لأسباب عديدة، ولذلك شهدنا رفع الصوت من قبل بعض أبواق ما تبقى من قوى «14 آذار»، التي تهجمت على الجيش، وتباكت على «الدواعش»، وعلى جماعة فرع «القاعدة» في سورية ولبنان.

والأبرز في ارتباك جماعة جون بولتون وجيفري فيلتمان، أنهم يتناسون أن العلاقات السياسية لم تنقطع يوماً بين لبنان وسورية، وأن التواصل دائم بين البلدين؛ بموجب الاتفاقيات التي تربطها، فسورية تزود لبنان وما تزال بالكهرباء، والتنسيق العسكري والأمني مستمر بينهما في كل وقت، وفضيحة القوى المعادية لسورية أنها تريد علاقات اقتصادية واجتماعية مع سورية، وتمني نفسها بالمشاركة في إعمارها، لكنها لا تريد علاقات سياسية معها، في حين أن لسورية سفارة وسفير في بيروت، ولبنان سفارة وسفير في دمشق، فأى هزيمة تريد أن تستر عليها هذه القوى المنهارة؟

عدنان الساحلي

الرئيس السابق ميشال سليمان، لكنهم ضمناً أعلنوا في ذلك القرار انحيازهم لأطراف الحرب المعلنة ضد سورية، إذ إن النأي بالنفس كان تجاهلاً من جهتهم للاتفاقيات والمعاهدات التي تربط سورية بلبنان، كما كان إجحافاً عن مد المساعدة للدولة السورية، خلال تعرضها لتدخلات وهجمات خارجية، في حين أن البلدين تجمعهما اتفاقية للتعاون والتنسيق، والنأي بالنفس كان خيانة لهذه الاتفاقية.

كان المقصود في ذلك الوقت تحويل لبنان إلى منصة للهجوم على سورية، مثلما جرى على الحدود التركية والأردنية، وأن يكون لبنان قاعدة خلفية للمسلحين المتقاطرين من كل بقاع العالم لتخريب سورية وتدميرها، لذلك فتح «تيار المستقبل» وحلفاؤه الحدود أمام مئات آلاف النازحين السوريين، لاستعمالهم سلاحاً من أسلحة إسقاط النظام في سورية، فلنا منهم، من جهة، أنهم سيضوون وجه الدولة السورية كلما ازداد عدد النازحين من سورية، ومن جهة ثانية اعتقدوا أنهم بتجميعهم كل ما يستطيعون من نازحين سوريين في لبنان، سيزيدون من عوامل قوتهم ليدخلوا دمشق «فاتحين».

لكن صمود الجيش العربي السوري ووقوفه مع المقاومة في وجه المؤامرة والانتصارات التي حققها، وإفغالها معظم مناطق الحدود، باستثناء جرود عرسال، جعل رهان جماعة أميركا في لبنان ينصب على النازحين السوريين، خصوصاً أولئك المنتشرين في جرود عرسال، باعتبارهم

المرتبطة بالسياسة الأميركية - الإسرائيلية، وبمن يسير في ركابها، مثل السعودية وتوابعها من دول الخليج.

كما أن هذه الأصوات تجاهل أن وجود النازحين السوريين في لبنان يضغط بشدة على البنية التحتية، وعلى سوق العمل في لبنان، ويذكر اللبنانيين بسرقة خزانة الدولة بحجة تجديد البنية التحتية المنهارة أصلاً قبل نزوح السوريين، فكيف حالها مع وجود

سذاجة بعض السياسيين اللبنانيين ثمّني نفوسهم بعلاقات اقتصادية واجتماعية وإعمارية مع سورية.. لكنهم يرفضون العلاقات السياسية معها

حوالي مليوني شخص إضافي؟ اللافت أن هؤلاء يربطون هذا التخلي الوطني في شعاراتهم، بما يتوهمونه من عدم اعترافهم بالنظام السوري، وكان لرايهم وزناً أو قيمة في تحديد شرعية سورية دولة ونظاماً وقيادة، وهو ما توهموه فعلاً عندما قرروا «النأي بالنفس»، شكلاً عما يجري في سورية، بعد أن استمالوا إليهم

أعدت العملية العسكرية التي نفذها الجيش اللبناني مؤخراً في جرود عرسال، التذكير بوجود قوى سياسية لبنانية حاضنة للقوى والعناصر الإرهابية، وفي مقدمها «داعش» و«النصرة»، إذ كاد طرح هذه المسألة بتداعياتها في مجلس الوزراء أن يفجره، بعد أن اعتبر رئيس الحكومة سعد الحريري أن قيام الجيش بطرد المسلحين من مخيمات النازحين السوريين مسألة «مختلف» عليها، تضاف إلى المسائل الخلافية التي اتفق على تجنب إثارتها، من ضمن صفقة انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل الحكومة الحالية.

هذا الاعتراض الحريري يبدو السبب الوحيد الظاهر في تأجيل العملية العسكرية التي كان الجيش اللبناني والمقاومة يحضران لها لتنظيف جرود عرسال من تلك العصابات العميلة، التي تحتمي بالنازحين السوريين وتحتل مساحات من الأرض اللبنانية المتاخمة للحدود مع سورية.

لكن خطورة المسألة ليس فقط في أنها مشكلة خلافية، بل إن بعض الأصوات الخارجة عن العقل والمنطق تدعو إلى ترك ملف النازحين السوريين بيد الأمم المتحدة، مسقطاً كل الشعارات التي سبق لـ«تيار المستقبل» وحلفائه أن ادعوا رفعها، حول تبني مشروع العبور إلى الدولة، وحكايات الحرية والسيادة والاستقلال، فإذا بهم يتخلون عن هذا كله عند كل منعطف، ومع كل محطة يخسرون فيها واحداً من مسلسل رهاناتهم

السيد نصرالله وضع ملحاً على جرح الحقيقة أزمة النزوح السوري.. حقائق ووقائع



لاجئون سوريون عند الحدود اللبنانية - السورية

مع استفحال أزمة النزوح السوري إلى لبنان، بدأت أصوات تعلق بضرورة معالجة هذه الأزمة الاجتماعية، التي ترمي بثقلها على الواقع اللبناني جراء انتشار مخيمات النزوح في أكثر من منطقة، من جهة، وعدم حصول أي تنسيق رسمي لبناني - سوري من جهة ثانية، لمعالجة هذه المشكلة، وتحت عنوان كاذب «النأي بلبنان عن الأزمة السورية»، في وقت كانت تتعدد أشكال التدخل والتعبئة والتحريض ضد الدولة الوطنية السورية، إذ ما يزال اللبنانيون يتذكرون عمليات «الحج» التي نفذتها «جماعة 14 آذار» إلى عرسال، وبعضهم لم تصل أقدامه يوماً إلى مدينة بعلبك، لممارسة عمليات تحريض البلدة على محيطها، بحيث وصل الأمر برئيس بلدية عرسال السابق الملقب بـ«أبي عجيبة» إلى إطلاق شعار «جمهورية عرسال».

وتحت عنوان دعم ما سمي «الثورة السورية»، كانت أشكال التدخل والتأمر على سورية تتعدى وتتخذ أشكالاً مختلفة؛ من إقامة المنصات الإعلامية، إلى إنشاء الجمعيات «الخيرية» لمساعدة السوريين والنازحين، وهنا يذكر الجميع حملة «حليب وحفاضات الأطفال والحرامات» التي تحدث عنها النائب «المفوه» عقاب صفر، على سبيل المثال لا الحصر.

وزراء ونواب ورجال دين من مختلف مجموعات «14 آذار» ومن لف لفهم، انخرطوا منذ بداية الأزمة السورية قبل سبع سنوات، وما زال الكثير منهم يكابر، رافضاً أي اتصال مع الجهات الرسمية السورية لمعالجة إفرات هذه الحرب الاستعمارية التي تستهدف ليس سورية وحسب، بل مجمل بلاد الشام، وبلاد الرافدين، امتداداً حتى بلاد الفراعنة، وبلاد سبأ، أي طريق الحضارات الإنسانية التي عرفتها البشرية منذ ما قبل الميلاد.

بشكل عام، فإن سبع سنوات عجاج مرت على سورية، شكلت مواسم أرباح خيالية جناها متورطون لبنانيون، تحت رعاية أميركية - سعودية - قطرية - تركية، في تقديم مختلف أشكال الدعم لعصابات الإرهاب والتكفير، وللتذكير فقط نسأل عن باخرة «لطف الله- 2» وما كان فيها من أسلحة لنقلها إلى سورية، فماذا بشأنها؟ ومن كان وراءها؟

ثمّة انخراط إعلامي ومخابراتي ومادي قامت به جهات لبنانية، وهي نفسها التي منعت ترتيب وتنظيم النزوح السوري إلى لبنان، وهاجمت العماد ميشال عون، حينما طرح شعار ضرورة إقامة مخيمات تحت إشراف الدولة وجهاتها الأمنية وفي أماكن تحددها الدولة، فكانت هذه المخيمات العشوائية المنتشرة في عدة أماكن، بعضها لا تستطيع الدولة أن تدخلها، خصوصاً في محيط بلدة عرسال، فصارت هذه المخيمات تعاني من الإرهاب التكفيري الذي يعمل ليحول النازحين إلى متاريس لمجرميه.

مهما يكن، فإن فلول «جماعة 14

أذار» لا تستطيع اليوم أن تنكر أدوارها الخطيرة، سواء على مستوى الأزمة النزوح السوري، أو على مستوى الدعم الإعلامي واللوجستي والخدماتي والتسليحي الذي قدمته لما زعمته «الثورة السورية» التي تمخّص منها الوحش التكفيري والإرهابي المتعدد الأشكال والألوان، وأبرزه التوام «داعش» و«جبهة النصرة».

ثمّة عشرات إن لم تكن المئات من العائلات اللبنانية تسأل عن أفراد منها مقطوعة أخبارهم تماماً منذ زمن بعيد، يتبين أنهم بحكم عمليات التعبئة والتحريض والإغواء تم تجنيدهم للقتال إلى جانب العصابات الإرهابية التكفيرية في سورية، فانقطعت أخبارهم، وتؤكد بعض المعلومات أن هناك فعلاً من لا يريد هزيمة الإرهاب في سورية والعراق، ولا عودة بعض المنخرطين في هذه الحروب القذرة، حتى لا ينفذ دورهم في توريث وتعبئة هؤلاء الشباب، وتخريب حياتهم ومستقبلهم، وما جناه هؤلاء من أموال طائلة.

ثمّة حقيقة إضافية أيضاً هي أن شعار

«النأي بالنفس عن الأزمة السورية» لم يكن سوى تبرير لإيجاد القطيعة مع الدولة الوطنية السورية، ومنع وعرقلة أي اتصال لبناني - سوري تفرضه الوقائع التاريخية والجغرافية والضرورات القاهرة في مجالات عدة.

بيد أن حقيقة تطورات الأزمة والحرب الاستعمارية - الرجعية على سورية خصوصاً، وبلاد الشام عموماً، فرضت التواصل العملي مع سورية منذ أول الأحداث بحكم وحدة المعركة والهجم الوجودي ضد التهديد الصهيوني؛ أحد المنخرطين في الحرب السورية، ويقدم كل أشكال الدعم للمجموعات التكفيرية التي لم تقتصر على معالجة الإرهابيين في المستشفيات الصهيونية، بل في تقديم الدعم الاستخباراتي واللوجستي والانخراط في أحيان كثيرة في العمليات العسكرية، فكان هذا التلازم الصهيوني - التكفيري سبباً أساسياً في وحدة المواجهة والتنسيق الذي حمى لبنان من تمدد الإرهاب إليه؛ من سورية إلى عرسال نحو الهرمل والشمال للوصول إلى شاطئ

البحر المتوسط.. وربما من هنا نفهم سرّ التوحش الإرهابي ضد جيشنا الباسل. بأي حال، فإن أزمة النزوح السوري لا بد من حلها بالتنسيق مع الدولة الوطنية السورية، مهما كابر الخاضعون للنفوذ السعودي والقطري والتركي والأميركي، وقد عبر عن ذلك أمين عام حزب الله سماحة السيد حسن نصر الله: بتأكيد أن «البعض قال أن اتصال الحكومة اللبنانية يعني إعطاء شرعية للنظام السوري، هذا غير صحيح، فالحكومة السورية لها سفراء في كل الدول إلا دول قليلة، وبعضهم يتفاوض معها في السر وفي العلن.. إذا الحكومة الحالية تتفاوض مع الحكومة السورية لا يعني إعطاءهم الشرعية لأنهم ليسوا بحاجة إليها»، مضيفاً: «قالوا نحن لا نريد أن نجبر النازحين على العودة، لا أحد في الحكومة أو خارجها تطرق إلى اجبار النازحين على العودة، بل نتكلم عن العودة الطوعية وتقديم ضمانات وتسهيلات للنازحين، الذين عدد كبير منهم يريد العودة»، لافتاً إلى أنه «من عجيب ما قيل في هذا الموضوع إننا لا نريد للحكومة أن تتفاوض مع سورية، لأن هذا يشكل مكسباً سياسياً لحزب الله، هنا نقول إذا لم تتفاوضوا ستعطلوننا دوراً سياسياً، ونحن نقدمه لكم وخارج الموضوع، وإذا لا تريدوننا أن نساعدهم، توفرون علينا، لأنه لدينا عمل كثير».

وأمل نصر الله أن «لا يكون تيار المستقبل يفكر بأن السماح باستمرار مأساة النازحين السوريين ومعهم اللبنانيين بسبب الحصول على المساعدات الخارجية»، داعياً إلى «مناقشة هذا الأمر والتفاوض مع الحكومة السورية، وهناك ضمانات وتسهيلات ومناطق كثيرة في سورية آمنة ومستقرة، ويمكن إعادة النازحين إليها».

أحمد زين الدين

«المستقبل» في أسوأ حالاته شمالاً.. ميقاتي خارج «اللعبة» والصفدي «فلوكلوري»

جعجع مدان بجريمة قتل الرئيس الشهيد رشيد كرامي ابن الفيحاء، إلى استيلاء شمالي واسع. أما «السلفيون» فقد أضحوا خارج قواعد الاستخدام الإقليمي والدولي بعد هزيمة «مشروعهم» في المنطقة، فهم اليوم في حالة ضياع، بحسب مصادر إسلامية واسعة الاطلاع.

بالانتقال إلى الضفة الأخرى، أي مكونات فريق الثامن من آذار السابق، فهي أفضل حالاً مما كانت عليه في الأعوام الفائتة، خصوصاً بعد ضبط الوضع الأمني في عاصمة الشمال، الأمر الذي أتاح لها تنظيم بعض النشاطات، كذلك بدأ يشعر هذا الفريق بنشوة الانتصار في المنطقة، لكنه لا يملك رؤية مشتركة، حتى الساعة، ليحدثوا اختراقاً حقيقياً على الساحة الطرابلسية.

حسان الحسن

تكرار خطاب ريفي منذ بداية الأزمة السورية في العام 2011 حتى الوقت الراهن صار مملاً، ولم يعد يجدي نفعا، برأي المصادر.

وعن «الحالة الوسطية» التي يمثلها الرئيس نجيب ميقاتي فقد أصبحت خارج اللعبة السياسية، ويقتصر دوره انتخابياً وخدمتياً في مسقط رأسه، بعد التسوية التي أدت إلى ترؤس الرئيس سعد الحريري حكومة العهد الأولى، فما دامت التسوية باقية، فالحريري باق في سدة الرئاسة الثانية.

وعن دور النائب محمد الصفدي الراهن، فقد اقتصر على تنظيم بعض النشاطات الفلوكلورية؛ تارةً معرض الميلاد، وطوراً ليالي رمضان، بإدارة زوجته، أضف إلى ذلك فقد أدى لقاء الصفدي برئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع في معرّاب في منتصف أيار الفائت، وقول الأخير إنه «على علاقة تاريخية مع النائب الطرابلسي»، خصوصاً أن

الوضع، بالتالي الحد من الرعاية المباشرة والحثيثة لبعض التيارات اللبنانية، نظراً إلى الأسباب المذكورة، ونتيجة هذا الخلط ينطبق على الواقع الطرابلسي القول الشعبي: «كل مين فاتح على حسابو».

وبحسب مصادر طرابلسية عليمه، فإن أكثر المتضررين من هذا الواقع هو «تيار المستقبل»، فهو يمر بأسوأ حالاته، بسبب الانقسامات في صفوفه، وخسارة مراهنته الإقليمية، تحديداً على سقوط الدولة السورية.

شأن حال الوزير السابق أشرف ريفي ليس أفضل بكثير من «التيار الأزرق»، فقد استنفذ الخطاب السياسي والشعارات المعادية لمصور المقاومة ودمشق، ولم يأت بأي جديد، في وقت تخلت الدول الكبرى، وفي طليعتها الولايات المتحدة وفرنسا، عن شرط تحي الرئيس الأسد عن الحكم، بالتالي فإن

نظراً إلى الظروف التي تمرّ فيها المنطقة، وبسبب التعقيدات في الوضع الإقليمي، تعاني مدينة طرابلس من خلل في التوازن في المرحلة الراهنة، نتيجة تخلي الإدارة الخارجية، خصوصاً الأميركية والسعودية، عن بعض التيارات السياسية الطرابلسية التي تدور في فلكها، لانشغالهما بالتطورات الانسيابية في العراق وسورية، لاسيما الضربات التي يتلقاها تنظيم «داعش» وأحواله على يد محور المقاومة، آخرها كان تحريض الموصل، والتقدم الكبير للجيش السوري في البداية السورية، بالإضافة إلى نجاح الجيش اللبناني بتوجيه الضربات النوعية لرؤوس الإرهاب في عرسال مؤخراً.

ويبدو أن الثابت الوحيد لدى الدول المؤثرة في الوضع الداخلي اللبناني، هو الحفاظ على الاستقرار، من دون التدخل في كل تفاصيل هذا

من هنا وهناك

■ «داعش».. من العراق إلى ليبيا واليمن والصومال

أكد مسؤول أمني عربي استمرار عمليات «داعش» الإرهابية في الكثير من الساحات، قائلاً: هناك خلايا إرهابية نائمة تابعة له تنتظر الأوامر من قياداتها المرتبطة بواشنطن ومموليه، لذلك نحذر من عمليات إرهابية في أكثر من ساحة، بعضها قدّم الإسناد لهذا التنظيم الإرهابي». وحسب تقارير استخباراتية، فإن بعض هذه الخلايا أصبحت «منفلتة ومنفردة»: أي أنها قد تضع هي خططا ما ستنفذها، للفت الأنظار عن الهزائم المتلاحقة التي ينكبدها تنظيم «داعش» وغيره من المجموعات الإجرامية. في السياق نفسه، كشفت دوائر مطلعة أن أعدادا من تنظيم «داعش» نقلتهم القوات الأميركية من ميدان المعارك في العراق إلى ساحات أخرى، من بينها الصومال وليبيا واليمن، لتنفيذ مهام جديدة.

■ .. وإلى مصر أيضاً

كشفت مصادر خاصة لـ«الثبات» أن الأسابيع الأخيرة شهدت تدفق عناصر إرهابية إلى سيناء، نقلت من سورية والعراق، برعاية وتمويل وإسناد تركي - قطري، بهدف ضرب المؤسسة العسكرية المصرية. وقالت المصادر إن النظام القطري ضخ ملايين الدولارات في الأونة الأخيرة دعماً للمجموعات الإرهابية التي تحاول السيطرة على منطقة سيناء، وهناك صناديق مالية في أكثر من دولة تحت تسميات عدة، وأقنعة من العمل الخيري للاتفاق على ضخ المرتزقة إلى سيناء، وتوفير مسارات التسلسل وتكديس الأسلحة في الساحة المصرية.

■ العسيري يلتقي العدو في فلسطين المحتلة

تواصل الاتصالات بين العدو «الإسرائيلي» والمملكة العربية السعودية بشكل مكثف ومتسارع، وعلى أعلى المستويات، وتتناول كافة الميادين، ما يؤشر إلى اقتراب موعد إشهار العلاقات بين تل أبيب والرياض، وارتباط هذا الموعد بالانتهاء من وضع السيناريو وإخراجه، والتبويرات التي ستطرح في هذا السياق، واستناداً إلى مصادر خاصة لـ«الثبات»، رفيعة المستوى، أنهى وفد سعودي برئاسة أحمد العسيري، نائب مدير المخابرات السعودية، نهاية الأسبوع الماضي زيارة لفلسطين المحتلة، أجرى خلالها محادثات مع قيادات أمنية وعسكرية صهيونية، حيث العلاقات في هذا الميدان متطورة ومتقدمة، وهناك مواقف مشتركة تتخذ من ملفات المنطقة، وتعاون استخباري تحقق منه تل أبيب فوائد جمة، لاسيما بعد أن قبلت الرياض على نفسها أن تقوم بمهمة «مقدم الخدمات»، خصوصاً ما يتعلق منها بالساحات العربية.

■ سعادت والبرغوثي إلى الحرية.. قريباً

أكدت مصادر رفيعة المستوى لـ«الثبات»، أن وسطاء صفقة تبادل الأسرى بين حركة «حماس» و«إسرائيل» نجحوا في تذليل غالبية العقبات التي تعترض الإعلان عنها وتنفيذ بنودها. وقالت المصادر إن عقبة وحيدة ما زالت تخضع للبحث والنقاش للتغلب عليها، وهي إطلاق سراح الذين أعيد اعتقالهم بعد أن تم الإفراج عنهم في الصفقة السابقة، في حين وافقت «إسرائيل» على أن يكون القياديان مروان البرغوثي وأحمد سعادت في قائمة أسماء المعتقلين الذي سيفرج عنهم، وأشارت المصادر إلى أن وسطاء جددا التحقوا بجهود الوساطة لإنجاح صفقة تبادل الأسرى، وكان لها تأثير إيجابي كبير على الاتصالات التي تكثفت ونشطت في الأسابيع الأخيرة.

لا تلعبوا بالنار.. حزب الله داخل المطارات «الإسرائيلية»



أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله

واشنطن لإرساء وقف لإطلاق النار في الجنوب السوري، وتم هذا الاتفاق إثر لقاء بوتس - ترامب في قمة العشرين، بدفع من الأخير، مقابل تحذير روسي من أي تدخل أميركي في معارك الجيش السوري وحلفائه، في الشرق السوري تحديداً، وإلا فإن هذا الاتفاق سيذهب فوراً أدراج الرياح، لتبدأ حملة عسكرية كبيرة للجيش السوري وحلفائه الإيرانيين ومقاتلي حزب الله، ستكون «مقلقة جداً» لـ«إسرائيل»، حسبما لفت مصدر صحفي مقرب من الكرملين، وصف الاتفاق بـ«ضربة معلم» لصالح دمشق وحلفائها، وليس كما تشيع واشنطن وتل أبيب أنه إنجاز لكلا الطرفين لحفظ ماء الوجه، إذ منذ لحظة دخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ، سيركز الجيش السوري وحلفاؤه على عمليات المرحلة الثانية من «معركة الفجر الكبرى»، التي ستزاد وتيرتها بشكل غير مسبوق، لتشكل مفاجآت على أبواب السخنة والبوكمال، وفق إشارة المصدر.

وعليه، باتت دمشق وحلفاؤها في الموقع الأقوى على الإطلاق منذ اندلاع المخطط المعادي لتفتيت المنطقة تحت مسمى «الربيع العربي»، متجاوزة كل الخطوط الحمر «الإسرائيلية» والأميركية، وباتت على «إسرائيل» تحديداً أن تقلق من الآن وصاعداً. مصدر صحفي روسي توقع أن تعج الشهور المتبقية من العام الحالي بإنجازات «استراتيجية» في سورية، قد يتوج أحدها باتجاه تل أبيب، ويكون خارج توقع كل التقديرات العسكرية.

ماجدة الحاج

«إسرائيلي» محتمل، في وقت لم يستبعد موقع «انجيلجانس أونلاين» الفرنسي، نقلاً عن ضابط سابق في الاستخبارات الفرنسية - أن يخرق الحرب المقبلة بين الجانبين ظهور مقاتلي الحزب في أحد أهم المواقع أو المطارات العسكرية في «إسرائيل»، بعدما استطاع تسجيل خرق أمني هام في جدار منظومة استخباراتها منذ 10 أيام، هز مطار بن غوريون وأروقة تل أبيب أكثر من 3 ساعات، وأجبر سلاح الجو ووزارة الأمن «الإسرائيليين» سريعاً إلى توجيه أمر طارئ «بإغلاق المجال الجوي»، وأحاطت الرقابة «الإسرائيلية» ما اكتفت بتسميته «حدثاً أمنياً» بكتمان إعلامي مطبق، حظرت من خلاله نشر أي تفاصيل عنه.

لم تقف الرسالة باتجاه «إسرائيل» عند هذا الحد، ففي اليوم التالي مباشرة جاءت الرسالة الثانية على متن الدفاعات الجوية السورية التي أسقطت طائرة «إسرائيلية» من بدون طيار في القنيطرة. الأمر ليس الأول من نوعه، إنما مثل حدثاً عسكرياً غير معهود: لجهة مبادرة تلك الدفاعات إلى اصطادها فور اختراقها للأجواء السورية.. فهتم تل أبيب رسالة دمشق التي تحمل أيضاً بصمات روسية، فإسقاط أي طائرة «إسرائيلية» لم يعد أمراً مريباً لسورية لا تستطيع تحقيقه، بعدما عززت موسكو دفاعاتها الجوية عقب الضربة الأميركية لمطار الشعيرات، وأردفتها بمدافع إلكترونية مميزة التشويش على أي طائرة معادية، مما يسهل إسقاطها. سريعاً بدأ الضغط «الإسرائيلي» على موسكو

انتشار أكثر من 400 جندي وضابط ومستشار عسكري أميركي في بعض المطارات العسكرية اللبنانية، منها مطار ريباق، تحت حجة «دعم الجيش اللبناني»، ويسأل: ماذا يؤشر هذا الحراك في لبنان، والذي بدأ منذ نيسان الماضي؟ وضد من؟ سيما أنه يتزامن مع ورود معلومات صحافية عبرية كشفت

أكثر من 400 جندي وضابط ومستشار عسكري أميركي يتمركزون في بعض المطارات العسكرية اللبنانية.. منها مطار ريباق

عن اجتماعات أمنية سعودية - «إسرائيلية» مكثفة، تقاطعت مع أخرى فرنسية وبلغارية، رجحت أنها تحضير لضربة «إسرائيلية» كانت مزعومة ضد حزب الله قبل نهاية الصيف، إلا أن «حدثاً أمنياً» في تل أبيب خرق ليل 3 تموز الفائت، فرمل الجموح «الإسرائيلي»، وبعثر مخطط الضربة.

وربطاً بالأمر، رجحت شخصية عسكرية بلغارية - كانت ساعدت في الكشف عن بواخر أسلحة أميركية عبرت من موانئ بلادها لتصل إلى المسلحين المتطرفين في سورية - أن تتوج مفاجأتان مدويتان رد حزب الله على أي عدوان

تحررت الموصل، «وقريباً الرقة بعهدة الجيش السوري وليس بأيدي أي ميليشيا انفصالية»، حسبما يؤكد مصدر عسكري سوري. ها هي ورقة تنظيم «داعش» الدموية الأميركية بمعينة نظيراتها البريطانية و«الإسرائيلية» تنهال أمام أعينها في سورية والعراق، لي طرح السؤال: هل ستقف أميركا وغرفها السوداء مكتوفة الأيدي إزاء انهيار أداتها «الأمثل» في تدمير دول المنطقة، لضمان أمن «إسرائيل»؟ وهل ستسلم بانتصار محور المقاومة؟ بالطبع لا.. وجب الحذر الآن لما تعده تلك الغرف لما بعد انهيار «داعش»، والذي باتت مؤشرات عبر المسارعة الأميركية إلى تبني تحرير تلعفر، لاسيما أن تقارير صحافية أجمعت على أن مجموعات فارة من الموصل يتلقفها ضباط أميركيون لإعادة تنظيمها تحت مسمى آخر، مدرجة رسو 7 طائرات أميركية في منطقة الحويجة العراقية - التي مازالت تحت سيطرة التنظيم - لساعات قبيل أيام من تحرير الموصل. كما نبهت من محاولات نقل أعداد «داعشية» أخرى إلى الحدود الشرقية اللبنانية - السورية، محذرة من حراك أميركي مشبوه داخل الساحة اللبنانية.

وفيما تشير تقديرات عسكرية لبنانية إلى أن قيادة الجيش اللبناني حددت ساعة صفر للبدء بمعركة تحرير عرسال وجرودها، بعدما أفضى التنسيق مع أمن المقاومة إلى الإطباق على غالبية الخلايا «الداعشية» ورؤوسها عبر عمليات نوعية استباقية، رجح مركز «فيريل» الألماني للدراسات،

الصراع السعودي - القطري.. بداية التفكك



أميركا قررت الانتقال إلى الخطة (ب) وشرذمة حلفائها بعد فشلهم في تحقيق أهداف «الربيع العربي»

فلسطين بين مفارقتين

أبرزت اجتماعات منظمة «اليونسكو» للتربية والعلوم والثقافة في قمتها السنوية رقم 41، والتي انعقدت في مدينة كاركاو في بولندا الأسبوع الماضي، مفارقتين، أجدهما طبيعيتين في ظل ما تشهده منطقتنا من تطورات خطيرة، الأولى: تصدي مندوبية كوبا السيدة دولتشي رودريغيز، وبكل شجاعة، لمندوب الكيان الصهيوني على خلفية مطالبته الوقحة من مندوبي الدول المشاركة الوقوف دقيقة صمت على ما سماه ضحايا «الهولوكست»، مطالبة بالوقوف دقيقة صمت تضامناً مع ضحايا الشعب الفلسطيني، ومهاجمة الجرائم التي ترتكبها «إسرائيل» بحقهم، وكان لها ما أرادت، حيث طلب رئيس الجلسة من الأعضاء الوقوف دقيقة صمت على أرواح الفلسطينيين.

هذا الموقف المشرف ليس بمستغرب على الثورة الكوبية التي ناصرت القضية الفلسطينية في كل المحافل الدولية، وهي التي جاءت متطابقة مع الموقف الحازم الذي تبناه كوبا الثورة منذ انتصارها وحتى الآن، لكن المستغرب في المفارقة الثانية ما نشرته صحيفة «يديعوت» العبرية لصورة من الهاتف المحمول للمندوب «الإسرائيلي»: هوهين، وقد تلقى فيها رسالة من مندوب عربي في الانيسكو يعتذر فيها عن التصويت ضد «إسرائيل»، وبدوره هوهين رد عليه برسالة نصية قال له فيها: «لا تهتم، نحن نعتبر أنك صوتت لجانبنا»!

مشهدان متناقضان جذرياً، الأول: كوبي ينتصر للشعب الفلسطيني وتضحياته في مواجهة السياسات الإجرامية التي ينتهجها العدو الصهيوني.. فتحية لكوبا وقيادتها الثورية وهي تعاند المشيئة الصهيونية الأمريكية، والثاني عربي يتوسل قبول اعتذاره عن عدم تمكنه من التصويت ضد قرار اعتبر فيه مدينة الخليل جزءاً من التراث العالمي؛ يمنع الاحتلال من العبث في معالمها، وهذا الموقف يأتي منسجماً مع حالة التهاافت للرسميات الخليجية للتطبيع مع الكيان «الإسرائيلي».

رامز مصطفى

علها تعيد تنظيم صفوف أدواتها وتمسك بزمام المبادرة، لكنها فشلت أيضاً، وتراكمت الخسائر الأميركية وتوسعت رقعة التصحر الأميركي لحساب روسيا والمقاومة، فعادت أميركا إلى الخطة (ب) الطارئة وتقسيم حلفائها، وإعادة إدخال قطر في دائرة الحوار والصداقة مع محور المقاومة؛ في تكرار لدور قطر

تجنيس الأجنبي في الخليج سيذبح هويتهم ويجولهم إلى «خليجيين حمر».. كما كان حال «الهنود الحمر» في أميركا

في حرب تموز 2006، والتي تفردت خلالها قطر عن الموقف السعودي - العربي، وأظهرت دعمها للمقاومة، وتبرعت مالياً وسياسياً، وتوجت عملها باتفاق الدوحة اللبناني. أشعلت أميركا الصراع الخليجي - الخليجي من البوابتين السعودية والقطرية، وعبر تصادم الوهابية

عقد مجلس التعاون الخليجي، سواء رسمياً أو عملياً عبر بقائه كعنوان دون تأثير فعلي، وسيلحق بالجامعة العربية ويدخل دائرة التهميش.

5- استدرج دول الخليج للسباق في تجنيس الأجانب، لتكوين جيوش وقوى عسكرية للدفاع عن سيادتها واستمرارية العائلات المالكة أمام التهديدات الثنائية أو الخارجية، مما يغرقها في التجنيس الخارجي ويذبح هويتها الوطنية، وصولاً إلى تحويل الخليجيين الأصليين إلى «خليجيين حمر» كما حصل مع الهنود الحمر في أميركا، ويمكن أن تلعب المنظمات الدولية وحقوق الإنسان دوراً خبيثاً وأساسياً في تنفيذ هذا المشروع.

6- الصراع القطري السعودي هو بأوامر أميركية، وهو مثال آخر على أن الأميركيين لا يعبأون ولا يهتمون بأدواتهم أو حلفائهم، ويمكن أن يضحوا بهم من أجل حماية مصالحهم والأمثلة كثيرة؛ من شاه إيران إلى صدام حسين إلى زين العابدين بن علي، إلى القذافي إلى حسني مبارك إلى محمد مرسي، إلى حمد بن خليفة إلى حمد بن جاسم إلى أنطوان لحد إلى.. واللائحة تطول، والمشكلة أن كثيرين ما يزالون على رهاناتهم الخاطئة والخاسرة، ولا يريدون الإستيقاظ من أضغاث أحلامهم.

د. نسيب حطيظ

السعودية مع الوهابية القطرية الملحقة بـ«الإخوان»، بهدف الإبتزاز المالي أولاً، ولهدف استراتيجي آخر أكثر أهمية، يتمثل في تأمين تسلل الوجود العسكري التركي للخليج، كبديل عن الوجود الأميركي لحماية المصالح الأميركية من النفط والغاز بعد ظهور المارد العراقي كعامل مؤثر ومستجد على الساحة الإقليمية، وولادة الحشد الشعبي العراقي كقوة شعبية مسلحة لا تستطيع أميركا كبح جماحها أو السيطرة عليها أو توظيفها لخدمة مصالحها في المنطقة. إن من نتائج الصراع السعودي - القطري ما يلي:

1- الفضائح المتبادلة في دور السعودية وقطر وبعض دول الخليج في دعم الإرهاب وتغذية الجماعات التكفيرية، وإشعال نيران «الربيع العربي».

2- الوجود التركي العسكري في الخليج، ولأول مرة منذ انهيار الخلافة العثمانية وظهور «الوهابية» في نجد والحجاز.

3- تقديم نموذج سيئ للسياسات والتصرفات لبعض الخليجيين فيما بينهم، مما يشكل تنبهاً للمراهنين عليهم من القوى السياسية في لبنان والعالم العربي.

4- البدء بإعادة رسم الكيانات الخليجية، سواء بالدمج أو الضم الجزئي، أو التفكيك، والأهم انفرط

تحرير الموصل.. هل انتهت وظيفة التوحش؟

ذلك البلد، لما لتلك المنطقة من أهمية حيوية في الصراع الجيوسياسي؛ الأميركي - الروسي والأميركي - الصيني.

ثالثاً: يمكن لتمدد «داعش» (خراسان) في دول آسيا الوسطى، والتي تعاني من مشاكل عديدة منذ التسعينات بعد بروز حركات «الإسلام السياسي» الراديكالي، خصوصاً بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وإعلان الاستقلال، أن يؤثر سلباً على طريق الحرير الجديد، الذي تقوم الصين بإنشائه لتطوير التجارة بين الصين وأوروبا، مستخدمة التنمية كأداة لفرض هيمنة جيوسياسية اقتصادية في تلك المنطقة.

ثالثاً: تؤمن ولاية خراسان عمقاً استراتيجياً للايغور المسلمين الصينيين، الذين يقطنون مقاطعة صينية تتمتع بنظام إداري خاص، تقع في أقصى شمال غرب البلاد، وتمر فيها طريق الحرير الجديد، علماً أن التقارير أشارت في وقت سابق إلى أن 5000 من الايغور الصينيين قد التحقوا بـ «داعش» في سورية في السنوات السابقة.

رابعاً: من شأن ازدياد نفوذ «داعش» في آسيا الوسطى أن يهدد الأمن القومي الروسي، وذلك لأن أمن روسيا مرتبط إلى حد بعيد بأمن جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، ولأن إغراء التطرف الديني قد يمتد كالنار في جميع جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز.

إذاً، انتهت وظيفة «داعش» في العراق، وعاجلاً ستنتهي وظيفته في سورية، وسيتحول إلى مناطق أخرى يزرع فيها الرعب ويمارس التوحش ويقوض استقرار الدول، خصوصاً في المناطق الاستراتيجية والنظرية.

د. ليلي نقولا



انتهاء وظيفة «داعش» في ساحة من الساحات سيؤدي إلى إعادة تصدير الإرهابيين إلى أماكن أخرى لوظائف ومهام جديدة

وبعض المجموعات الإرهابية في تلك المناطق، مستغلين الحاجة والفقير والدين لتجنيد المقاتلين، خصوصاً ضد إيران.

ولعل ما يزيد أهمية الأمر، اكتشاف حقول نفطية تحتوي على مخزون هائل من الغاز الطبيعي في منطقة بلوشستان، ووقوعها على طول المسار المقترح لخط «أنابيب السلام»، والمصمم لنقل الغاز الطبيعي من إيران إلى الهند عبر باكستان، وهو ما يغري «داعش» للسيطرة عليها كما سيطر على حقول النفط في سورية والعراق وليبيا في وقت سابق.

ثانياً: يمكن لولاية خراسان (داعش أفغانستان) أن تستخدم كما تم استخدامها في العراق؛ لزيادة الوجود العسكري الأميركي في المنطقة، وبالتالي إعادة نشر قوات أميركية في

المراكز الدينية الشيعية، بالإضافة إلى تصعيد خطابه ضد الحكومة، ومحاولة توسيع نفوذه على حساب «طالبان»، واتهامها بالكفر.

ولعل وجود «داعش» وتمدده في ما يسمى ولاية خراسان، يحقق أهدافاً عدة، منها:

أولاً: محاولة تقويض الاستقرار والأمن في إيران، وذلك عبر تغلغل «داعش» في مناطق البلوش (بلوشستان)، والتي تتوزع اليوم بين ثلاث دول: باكستان وأفغانستان وإيران. وتشير التقارير المختلفة إلى أنه ومنذ مطلع القرن العشرين والحركات القومية البلوشية تحاول أن تؤسس دولة مستقلة لها في بلوشستان، واتخذ الصراع طابعاً مذهبياً بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، ويتغلغل «داعش»

«داعش» تغلغل في مناطق بلوشستان.. لاسيما بعد اكتشاف حقول نفطية تحتوي على مخزون هائل من الغاز الطبيعي

يعمد «داعش» - أفغانستان، أو ما يسمى «ولاية خراسان»، منذ فترة إلى شن هجمات إرهابية متكررة على العديد من المناطق، خصوصاً على

يؤشر انتصار العراقيين على «داعش» وتحرير الموصل إلى بداية نهاية التنظيم الإرهابي في نسخته المشرقية، والتي ستكون حافزاً للسوريين للانتهاة من ظاهرة «داعش» في سورية، علماً أن السباق لوراثة الأراضي التي يحتلها «داعش» اليوم في سورية وملء الفراغ الذي سيخلفه انتهاء «داعش» يشكل المعركة الجديدة للمحاور المتصارعة.

بعد نهاية «داعش» في المشرق، ما هو مصير هذا التنظيم الإرهابي؟ وهل سيتم استخدامه في مناطق أخرى كما تم استخدامه في العراق وسورية؟ بداية، يجب الإشارة إلى أنه من الواضح أن «داعش» وسواء من المجموعات الإرهابية، مازالت وسيلة ممتازة للاستخدام في تقويض استقرار الدول، بهدف اخضاعها وتفتيتها، أو بهدف إغراق الجيوش والمجتمعات في معارك لا طائل لها تستنزف كل طاقتها البشرية والمادية والنفسية، لذا لن تكون نهاية «داعش» هي نهاية الإرهاب العالمي، بل إن انتهاء وظيفة «داعش» في ساحة من الساحات ستؤدي إلى إعادة تصدير الإرهابيين إلى أماكن أخرى لوظائف ومهام أخرى. ويمكن القول إن نشاط التنظيم الإرهابي قد يتحول إلى شمال أفريقيا، لدعم «بوكو حرام»، خصوصاً المنطقة الحدودية بين الكاميرون وتشاد ونيجيريا وآسيا الوسطى، لاسيما في أفغانستان، حيث ينشط التنظيم منذ 2014 باسم ولاية خراسان، وجنوب الفلبين، حيث تعمل جماعة «أبو سياف».

وفي كل من المناطق المذكورة أعلاه، يمكن أن تستفيد الدول الكبرى من وجود «داعش» ومحاربه، لكننا سنركز في ما يلي على أهمية ووظيفة تحول «داعش» إلى أفغانستان:

مواقف

■ الشيخ حسام العيلاني رأى أن زيارة طلاب الكلية الحربية إلى معلم مليتا السياحي في الجنوب تأتي في إطار الثلاثية الذهبية «جيش شعب مقاومة»، داعياً بعض من تبقى من «14 آذار» المعارضين على هذه الزيارة إلى الكف عن حملتهم، لأن لبنان سيبقى قوياً بهذه الثلاثية التي لا يجوز التفريط بها.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان لفت إلى أننا على أبواب الذكرى الحادية عشرة لحرب تموز، التي حققت فيها المقاومة الباسلة نصراً غير مسبوق في تاريخ الصراع العربي - «الإسرائيلي»، معتبراً أن مقاومتنا الباسلة والشريفة ما تزال على أكمل جهوزيتها واستعدادها بالتزام تكليفها الوطني في الحفاظ على لبنان ودرء المخاطر التي تنبعث في كل لحظة، من العدو الصهيوني والإرهاب التكفيري. وأبدى «اللقاء» استغرابه من بعض الأصوات التي تنتقد الجيش اللبناني وعملية الجريئة في مخيمات عرسال، متناسين أن خمسة انتحاريين بين النازحين فجرروا انفسهم بعناصر الجيش، محيياً الدور الكبير الذي يقوم به الجيش في حفظ الأمن والاستقرار، إضافة إلى تحقيقه الإنجازات في مختلف الميادين.

العرب والمسلمين، وهو اتهام لدويلة الكيان الغاصب والاحتلال الصهيوني الذي يسعى إلى تهويد مدينة الخليل والحرم الأبراهيمي. ■ الشيخ صهيب حبلي اعتبر أن «الأولويات التي ينبغي العمل عليها لإنقاذ الشباب من ضلال الوهابية، هو نشر الفكر الإسلامي الصحيح، والتركيز على دحض الآيات والأحاديث التي تستند عليها داعش وغيرها من الجماعات التكفيرية لقتل الأبرياء، محذراً من أنه بعد القضاء على داعش سيأتي غيرها باسم آخر؛ كما كانت القاعدة و«طالبان» و«بوكو حرام» وغيرها، لأن الأعداء يخططون للنيل من الأمة وتشويه صورتها عبر هذه الفرق التكفيرية.

■ الشيخ ماهر حمود؛ رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، استقبل وفداً من «حماس» برئاسة أحمد عبد الهادي، حيث جرى الحديث عن أوضاع المخيمات، خصوصاً مخيم عين الحلوة، على ضوء عملية تسليم خالد سعد الملقب بـ «السيد»، والتي اعتبرت مرحلة جديدة تحمل كثيراً من الإيجابيات على صعيد ضبط الأمن في المخيمات وتوطيد العلاقة اللبنانية الفلسطينية على قاعدة الثوابت المتفق عليها، لاسيما مواجهة الإرهاب الدموي الذي يهدد الجميع.

■ النائب السابق فيصل الداود؛ الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، رأى أن الحملة المنظمة على الجيش، بذريعة حادثة حصلت يجري التحقيق فيها، إنما هي لإضعافه بعد الإنجازات التي حققها في تصديه للشبكات الإرهابية، وهو يقوم بهذه المهام دفاعاً عن نفسه، وحماية للمواطنين واستقرار وأمن لبنان. فد «الحملة على الجيش هي لمنعه من استكمال معركته الاستباقية على الإرهاب، بعد أن ظهر أن في مخيمات النازحين إرهابيين يأخذونهم دروعاً بشرية، ليؤخروا المعركة التي يطلبها أهالي عرسال قبل غيرها».

■ جبهة العمل الإسلامي في لبنان استنكرت الهجوم الإرهابي الذي استهدف موقعا وحاجزا للجيش العربي المصري شمال سيناء وأدى إلى سقوط عشرات الضحايا بين قتيل وجريح، معتبرة أنها تصب في مصلحة العدو الصهيوني الغاشم. من ناحية أخرى أشارت الجبهة إلى أن قرار منظمة «اليونيسكو» اعتبار مدينة الخليل والحرم الأبراهيمي الشريف من أماكن التراث العالمي المعرض للخطر هو انتصار جزئي للحق العربي والإسلامي، واعتراف بحق

العراق.. والتحديات الطائفية



تتويج الانتصار على الإرهابيين يتطلب سعياً جاداً لإعادة النازحين العراقيين إلى ديارهم

بسبب تداعيات ما يسمى بـ«الربيع العربي».

لقد ركزت مقاربة بناء الدولة في العراق على إيجاد ممثلين طائفيين في أكثر من تركيزها على التغلب على الانقسامات الطائفية، وأصبحت الطائفية مستحكمة في القواعد الشعبية والممارسات الخاصة بالبنية السياسية، في حين أصبحت المؤسسات إقطاعيات للأحزاب المتصارعة التي تتنافس على السلطة والموارد، وتمكن رؤساء الوزراء من تعزيز سلطتهم وسلطة طائفهم، وهذا الأمر أدى إلى أن يشعر فريق من أهل البلد بأنه يتم تهميشهم، ما قوى التيارات المتطرفة بينهم، ومنح الجماعات المتطرفة بيئة مثالية للتعبئة والعمل.

استمرار الانقسام في العراق هو نتيجة للفشل في البدء بعمليات ناجحة لبناء الدولة وللسياسة الإقصائية التي ميزت التاريخ الحديث للبلاد، فمعالجة مشاعر الغبن لدى فئة من العراقيين أمر بالغ الأهمية لتحقيق مزيد من الشرعية للنظام والاستقرار للبلاد، ويحتاج العراق إلى اتخاذ خطوات تتسم بالصدق لبناء الثقة وطمأنئة الطوائف المختلفة حول مكانتها في الدولة، من خلال خطة جديّة للمصالحة، فالمعالجات الجزئية أو الانتقائية، ولاسيما تلك التي تهدف إلى تحقيق مصالح على المدى القصير، لن تحقق هذه المصالحة.

لقد نجحت الحكومة العراقية في رسم خط واضح بين عمليات مكافحة الإرهاب والحسابات السياسية، لكن عليها أيضاً أن تدرك أن الانتصار في الحرب ضد تنظيم «داعش» والجماعات المتطرفة يتطلب القيام بجهد حقيقي لكسب الجميع لصالح دولة العراق الموحدة.

خالد المعلم

العلاقات العراقية مع دول الجوار، وبالتالي فإن قراءة العراقيين الدقيقة لمستقبل علاقاتهم العربية والإقليمية هي ضرورة ولازمة لبناء عراق قوي، يعيد دوره الفاعل في وسطه العربي والإقليمي.

العراق اليوم أمام اختبار حقيقي كان من الممكن أن يكون خطوة أولى نحو استعادة العراق لسيادته الكاملة ودوره العربي والإقليمي، عبر تعاقد العراقيين وتعاونهم جميعاً في تقرير مستقبل بلدهم، من خلال حوار وتوافق وطني هادف، ونبذ الطائفية والمذهبية، وبناء العراق المرتكز على قواعد وأسس الديمقراطية والمواطنة التي تساوي بين جميع العراقيين، بصرف النظر عن التنوع والتعدد

السياسي والديني والعرقي واللغوي.. لكن ما حصل هو استمرار الغرق في أتون المذهبية والعرقية والمناطقية، وهيمنة فئة على فئات أخرى، الأمر الذي قاد العراق إلى مرحلة أخرى من التقاتل، لن يكون أحد رابحاً فيها، بل كانت مرحلة ما بعد الانسحاب أشد وطأة من المراحل التي سبقت، ولن تعالج الطائفية بطائفية مضادة، ولا المذهبية بمذهبية مضادة، ومن دون حل سيكون العراقيون وقوداً لفتنة كبرى، بعيداً عن امتلاك رؤية لمشروع وطني للدولة المدنية الحديثة، إضافة إلى الكم الهائل من الخسائر المادية والبشرية التي ستلحق به، والتي مع الأسف فاقت التقديرات والتوقعات، وباتت تهدد بتبعات سياسية واجتماعية.

حتى اليوم ما يزال العنف المستفحل والتوتر بين الإثنيات العراقية يهدد استقرار البلد وديمقراطيته الهشة، والتي فرضها المحتل الأميركي؛ كما الحال في لبنان، وقد فشلت النخبة السياسية العراقية في تطوير نظام للحكم شامل للجميع، وتعززت الانقسامات الداخلية

الطائفية والمناطقية - الفدرالية، التي تهدد بتقسيم البلاد، واختلال العلاقة بين الحكومة المركزية والأقاليم التي تنحو باتجاه الاستقلالية في جميع مسائل الإدارة والاقتصاد والأمن والسياسات العامة، المعزز والمحصن بقانون الأقاليم الذي تم إقراره، والذي يعطي للأقاليم اليد الطولى في مواجهة المركز، والذي يفتح الباب واسعاً أمام تقسيم العراق، فتبدو أهم العوامل الخارجية تأمر قوى عظمى لاقتطاع أجزاء من العراق لصالح الدولة الكردية، وهو ما لاحت تباشيره من خلال الاستفتاء المزمع عقده في الجزء الكردي، حيث أعطي الانسحاب الأميركي فرصة قوية للاعبين

**هزيمة «داعش» تتطلب
بهذا حقيقياً لكسب
الجميع لصالح دولة العراق
الموحدة.. محافظة على
الانتصار**

الإقليميين الآخرين في العراق لأخذ مواقع أكثر حساسية، ويعزز هذا الاتجاه مجموعة المصالح المتقاربة للعديد من الكيانات السياسية الداخلية مع مصالح الدول الأخرى، فيتم تبادل المنافع والمصالح الاستراتيجية، كما التكتيكية.

إضافة إلى ما سبق، يكمن التحدي السياسي الكبير أيضاً في إمكانية صياغة سياسة خارجية تحكم وتضبط

لا يخفى على أحد أن الحالة العراقية تمثل تحدياً واضحاً، ليس للعراق وحده، إنما لمجمل البيئة السياسية المحيطة به، بل وللأمة العربية.

فبعد الانسحاب الأميركي يبدو واضحاً أن العراق يقف على مفترق طرق، إما باتجاه عراق جديد زاخر وواعد، أو باتجاه عراق تسوده الفوضى التي ستغرقه في مزيد من ظلمات ستطول كثيراً وتتمدد إلى أكثر من مكان. عندما سقطت بغداد واحتل الأميركيون العراق، وجدت فئة من الشعب العراقي كان قد أساء التعامل معها إبان حكم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، أن الفرصة متاحة للوصول إلى الحكم والانتقام من المرحلة السابقة، دون التفكير الجدي في بناء دولة القانون والمؤسسات، ودون الأخذ بعين الاعتبار أن سياسة الانتقام ستؤدي حتماً إلى صدامات طائفية لا تحمد عقباها، وبناء عليه استمر الغرق في أتون المذهبية والعرقية والمناطقية، وهيمنة فئة على فئات أخرى، دون الأخذ بعين الاعتبار أن هذا الأمر سيقود العراق إلى مرحلة أخرى من التقاتل، لن يكون أحد رابحاً فيها، بل ستكون مرحلة ما بعد الاحتلال الأميركي أشد وطأة من المراحل التي سبقت.

الجميع يدرك أن العراق يواجه تحديات داخلية كثيرة، لا تقل قسوة عن الخارجية، منها: الوضع الأمني غير المستقر، والأزمات الطائفية والمذهبية، والمناطقية والعرقية، وأيضاً المكونات الاقتصادية والاجتماعية.. ونتيجة التخبط من الواضح أن هناك عجزاً عراقياً واضحاً لمسك الملفات الأمنية، في ظل بيئة عسكرية أمنية وطنية مفككة، وإمكانات لوجستية معدومة نسبياً.

أما التحدي السياسي الأخطر، فيكمن في استيعاب حالة المحاصصة

العراق ينتصر على المشروع الأميركي - «الداعشي»

زاد «الغزو الداعشي» الأوضاع في الدول العربية تعقيداً، لاسيما أنه يعمل على زرع التفتت الطائفي والمذهبي، وما يجري اليوم في المنطقة العربية لا يمكن فصله عن مرحلة تاريخية بدأت مع سايكس بيكو عام 1916، التي حاكت المؤامرة ضد المنطقة العربية الممتدة من جنوب الجزيرة العربية إلى الأناضول، وهي كانت أول مؤامرة بدأت ضد قيام أي وحدة عربية، لمنع إيجاد دولة قوية.

وبعد مرور مئة سنة، يأتي الواقع الذي يصدم «إسرائيل» والغرب بأن هذه الدول التي أنشئت بفعل سايكس بيكو قد كبرت وتمددت وتطورت، ومنها العراق، الذي لم يكن يصل تعاده إلى أربعة ملايين نسمة، أصبح تعداد اليوم أكثر من 34 مليون نسمة، مع إمكانيات هائلة من النفط والعلم والثروات، فأصبح بذلك ومثيلاته من الدول العربية يشكل تهديداً على «إسرائيل» ووجودها وأمنها، لذلك، ليس غريباً أن نسمع سنة 1957 دايفيد بن غوريون يقول إنه «لن يستكين العيش لإسرائيل إلا عندما تجد 3 جيوش عربية محظمة، هي جيش مصر وجيش سورية وجيش العراق».

العراق دولة عربية تشكل قوة في الجسم العربي، وشهد الإرهاب الأميركي المتمثل بـ«داعش»، الذي شن بدلاً عنه حربه على الدول العربية، لتقسيمها وتفتيتها وجعلها غير قادرة على مواجهة الغرب ومشروعه في المنطقة، لاسيما أن المشروع الأميركي يقوم على تقسيم الدول العربية وجعل التقاتل فيها داخلياً ليحصد هو النتائج الأساسية بالنسبة له، وهي حماية يهودية الدولة «الإسرائيلية»، والسيطرة على ثروات العرب، من ماء ونفط، وإلهاء العرب عن قضيتهم المركزية فلسطين المحتلة.

«داعش» ليست إلا أداة من أدوات الأميركي لتنفيذ مخططاته، وهي اليوم خرجت خاسرة من الموصل بفضل إرادة أهل العراق ورفضهم للإرهاب، وتمسكهم بوحدة أرضهم وشعبهم، وهذا النصر سيمتد للقضاء على «داعش» في باقي المناطق والدول العربية التي ستنتصر بفعل إرادة الصمود والمقاومة.

ميسم حمزة

روسيا - أميركا.. والاختبار السريع



الرئيسان الأميركي دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائهما على هامش قمة 2017

تأهيل البنى التحتية، الأمر الذي اعتبر مؤشراً على نوايا جديده لحل الأزمة.

إلا أن اللافت هو اجتماع تيلرسون بوفد كبير من معارضي الحكم اليميني المتطرف في أوكرانيا، الذين يطالبون المجموعة التي استولت على الحكم، بدعم أميركي - أوروبي، بالإصلاحات في بلد تنهشه عمليات الفساد من رأس السلطة إلى كل دوائرها، واللافت أكثر هو جواب تيلرسون للمطالبين بالإصلاح بأن على أوكرانيا أن تقطع أشواطاً طويلة وكثيرة قبل أن تنجز الإصلاحات المطلوبة، وهذا يعني تلويح للحكم بأن رقبته على المقصلة، وعليه الخضوع للتعليمات، أو سيكون مصيره الطرد من الحكم.

بلا أدنى شك، هدفت واشنطن من إبداء النية بتسريع العملية، إلى إبعاد الأوروبيين عن الحل، في ضوء الخلافات المتصاعدة مع ألمانيا وداخل البيت الأوروبي، والأوروبيين الذين كانت خسائهم أضعاف الخسائر الروسية من جراء انصياعهم للرغبات الأميركية في المشاركة بالعقوبات على روسيا، والروس يريدون من الأميركيين دعم اتفاقات مينسك وصيغة النورماندي التي لم تمنح واشنطن المشاركة فيها، ولذلك فإن الأمر يبقى مفتوحاً على التراجع تماماً كما هو مفتوح على التقدم، سيما أن الحلف الأطلسي يبدأ مناورات في أوكرانيا تشارك فيها عشرون دولة، وكانت القوة الأميركية - كوصي - أول الواصلين إلى أوديسا؛ جنوب أوكرانيا، ما يعني أن الاحتمالات مازال مفتوحة.

يونس عودة

التوهيم الأميركي باستخدام السلاح الكيماوي، الذي تبين أن ترامب اتخذ قراراً عدوانياً، رغم أن مخبراته لم تجزم تقاريرها بصحة ما استند إليه المتطرفون في إقناع ترامب باتخاذ قرار العدوان على مطار الشعيرات.

لذلك، أسرع تيلرسون إلى كيف، مصطحباً معه فولكر، كما وصل أمين عام الأمم المتحدة انطونيو غوتيريتش، الذي بحث مع وزير الخارجية الأوكراني سبيل التسوية، والوضع الإنساني في جنوب شرق أوكرانيا، أي في الجمهوريتين اللتين استقلتا عن أوكرانيا: الدونباس ودونيتسك، ولم تعترف بهما روسيا، مع تشديدها على حقها في حماية المواطنين الروس هناك.. كما بحث

واشنطن تتعهد إبعاد الأوروبيين عن سبيل الحل، بينها وموسكو.. في ضوء الخلافات المتصاعدة مع ألمانيا والبيت الأوروبي

ومع إدارة ترامب تحديداً، سيما مع ما جرى في سورية، خصوصاً

موسكو، باعتبار الاتصال ضروري من أجل المضي في إيجاد حل للأزمة الأوكرانية على أساس اتفاقات مينسك، التي طالما عرقلت تنفيذها الولايات المتحدة كلما تقدمت المحادثات، منذ العام 2015، فإن موسكو تراهن على أمل أن الاتصال قد يعود بالفائدة، إذا قبلت واشنطن تطبيق اتفاقات مينسك ودعم جهود رباعية النورماندي (روسيا وأوكرانيا وفرنسا وألمانيا).

الرهان الروسي وضع الولايات المتحدة تحت الاختبار السريع؛ بعد تعيين فولكر، وطلبت موسكو تحركاً سريعاً إذا كانت واشنطن جادة، من دون أن تسقط من حساباتها المراوغة المحتملة، جراء الكثير من التجارب،

رغم العلاقات المتوترة بين روسيا والولايات المتحدة الأميركية، يبدو أن هناك محاولة لفتح كوة أمل لانتظام العلاقة، ولو بالحد الأدنى، بعدما بدأ الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتموضع تدريجياً في مكانه على رأس الإدارة التي ماتزال في حال الإرباك منذ وصوله إلى سدة الرئاسة، وفقدانها أي خطة على مستوى العالم.

تلك الكوة تقوم على أزميتين هما سورية وأوكرانيا، وفق الرؤية الأميركية، رباطاً بالعقوبات الأميركية على روسيا، وهو ما أعلنه ترامب مباشرة عبر تغريدة له، لفقدانه الثقة بالإعلام الأميركي، الذي صنفه رئيس الولايات المتحدة على أنه أكثر من خصم، بل ربما عدو متطرس، ولذلك يلجأ لتبنيان موقفه عبر تغردات، آخرها: «لن نعمل شيئاً حيال العقوبات - أي سبقي - ما دامت مشكلتي سورية وأوكرانيا قائمتين».

على هذا المقياس كانت مناقشات وزير خارجية البلدين سيرغي لافروف وريكس تيلرسون، وجرى الاتفاق على إقامة قناة اتصال أملت روسيا أن تحقق تقدماً، بسبب الثقة المنعدمة في الأداء الأميركي، والمصادقية المفقودة في القدرة على الثبات في الموقف.

تحاول واشنطن إلقاء بذرة ثقة، من خلال مسارعتهما إلى تعيين موفد خاص للملف الأوكراني، هو مندوبها السابق في الحلف الأطلسي كورت فولكر، الذي نشبت الأزمة الأوكرانية أثناء توليه منصبه في الحلف العدواني على روسيا والعالم.

وإذا كانت الدبلوماسية الروسية تقتضي منح الفرص لتجربة جديدة، وعبرت عن ذلك بأن يصل فولكر إلى

ثقافة

الذاكرة المكتوبة.. من الصدر إلى السطر

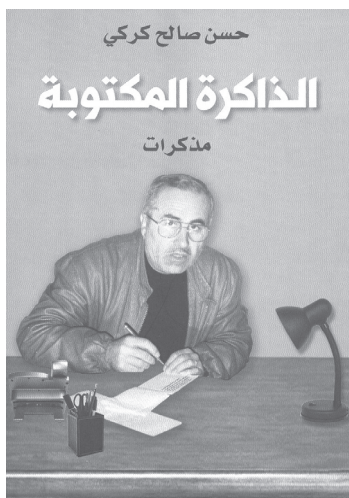
«الذاكرة المكتوبة»، كتاب يحمله مؤلفه حسين صالح كركي بين دفتيه رحلة عمر طويلة قضاها شطرها الأكبر في سلك التعليم الخاص والرسمي فتخرجت من تحت يديه أجيال من المتعلمين، وفي تعاونية موظفي الدولة التي تنقل في فرعها في صيدا بين الدوائر المتنوعة، كما شارك في إنشاء فرع للتعاونية في النبطية، ليعمل بعدها مسؤولاً للنقابات ومراقباً، للاستشفاء في مستشفيات الجنوب، ليحال بعدها إلى المعاش، في رحلته الوظيفية الطويلة، عايش حسين كركي مختلف أنواع البشر، ومر بتجارب عديدة، لكنه في كل الحالات ظل ذلك الإنسان المستقيم الذي وجد في الوظيفة خدمة عامة

لصالح الانسان والإنسانية، فكان كالصراط المستقيم؛ لا يجيد مسح الغبار عن أثواب الأباطرة والقيصرة، ولم يتسكع على بلاطهم، لأن العمل عنده «نظام حياة وشريعة وجود واستقامة، والإرادة مفتاح النجاح، تتم السعادة به»، وببساطة فالحب عند الأستاذ حسن «أساس المجتمع ورفيقه»، سواء في الإخلاص بعمله، أو في المرأة التي تجسد مشاعر هذا الحب.

على مسدي 580 صفحة من الحجم الكبير، ينتقل بنا المؤلف عارضاً مذكراته في شتى المواضيع والتجارب التي مر بها وخبرها، فيقدم بذلك سفيراً لقارئة يؤكد أن الموظف والإنسان الصالح يمكنه أن يصل إلى المكان الذي

يناسب قدرته وكفاءته وخبرته وعلمه، متوخياً فيها «الوضوح والصرامة والبساطة»، محافظاً على «الدقة والتركيز في نقل ما في الصدر إلى السطر»، معتمداً على أسلوب مختلف مميز يشكل بعداً حضارياً في سرد سيرة عملاقة «تظهر الطابع الأدبي في ديباجة فنية ومعنى جلي».

ويتصاعد بنا المؤلف في «ترتيب تصاعدي»، منظملاً مراحل حياته في محطات فيها ألم وأمل وبحر من التجارب، وبشكل عام يذهب بنا في سرد جميل، بأسلوب شيق يجعل قارئة لا يمل، رغم أنه يتحدث عن تجارب وعبر وأسلوب عمل وحياتة تخصه، لكنه يقدمها مادة سهلة للمتلقى. ورغم أن المؤلف يقول «إن حديثي



حسن صالح كركي

الذاكرة المكتوبة

مذكرات

عالم النجاح الذي رضيت به وعنه وفرحت، إلا أنه كما وجدت من التعرف على مسيرته، يقدم عصارة تجربة ثرية من خلال يوميات جديرة أن تكون دليلاً لمسيرة أي إنسان لا يسعى إلا إلى مرضاة ربه وضميره ووجدانه.

وبهذا فحسبنا صالح كركي في مذكراته من الصدر إلى السطر إلى الكتاب الموسوعي يقدم لنا سفيراً كدليل للسيرة العطرة والنجاح.

تحية لك الأستاذ كركي، وأمد الله في عمرك وأعطاك المزيد من القوة والنجاح لتقدم المزيد من الخبرات والعطاء لسيرة إنسان وموظف صالح يستحق التقدير والاحترام، ليؤكد أن «الدنيا لو خليت لخشفت».

اقتصر معك أيها القارئ العزيز، على حياتي العملية وحدها، وما تخللها من أحداث أمت، وكانت حيز الزاوية في بناء شخصيتي وثبيتها في

اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية عقد مؤتمره التاسع في مدينة مشهد الشيخ كريميان: الإعلام الإسلامي يجب أن يكون منتجاً للخبر.. لا مستورداً له



الرئيس إسماعيل هنية يلقي كلمته خلال جلسة الافتتاح



أمين عام اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية الشيخ علي كريميان يلقي كلمته

لـ «أنصار الله» إلى وجود صراع حضاري بين الشعب اليمني وأعداء اليمن، مؤكداً أن قضية اليمن اليوم واحدة من المخططات المشؤومة لأمريكا والصهيانية.

بدوره وصف أمين عام اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية: الشيخ علي كريميان، مدينة مشهد بـ «منطلق العلم والمعرفة والبصيرة والسمو الإنساني، وهي في النهاية محور الوحدة والحضارة الإسلامية»، مؤكداً أن هذه المدينة هي نموذج لوحدة الأديان والمذاهب والأعراق واللغات والشعوب المختلفة.

ونوه كريميان بأن مدينة مشهد التي تمثل عاصمة الثقافة للعالم الإسلامي عام 2017، هي ملجأ جميع المسلمين، بل البشرية جمعاء، معتبراً أن هذه المدينة المقدسة هي منطلق للمعنوية والتعبد والإيثار والرحمة والمودة والطاعة.

وأكد سماحته على ضرورة أن يقوم الإعلام بنبذ الطائفية والعصبية في العالم الإسلامي، ويركز على المهنية، وأن يكون منتجاً للخبر لا مستورداً له.

يذكر أن شعار المؤتمر لهذا العام كان «مشهد الرضا (ع) منشأ الوحدة والحضارة الإسلامية»، وكان ضمن فعالياته اختيار أفضل شبكة إعلامية إسلامية، وتكريم عائلات الشهداء، واختيار أفضل المخرجين في العالم الإسلامي، وعرض أفلام وثائقية حول العراق وسورية واليمن.

كما نظم معرض للأفلام الإسلامية، ومعرض للتجهيزات والتقنيات الإعلامية، واجتماع للنشطين في العالم الافتراضي، ومهرجان للاتحاد، وكل واحدة من هذه الفعاليات كانت جزءاً من البرنامج الأساسي للاجتماع.

قال السيد عمار الحكيم إن الإعلام الإسلامي ينبغي أن يعتبر المشاكل التي يواجهها بأنها فرص يمكن الاستفادة منها في المستقبل، مشيراً إلى أن التحدي الذي يواجهه الإعلام الإسلامي في العراق في ما يتعلق بتنظيم «داعش» الإرهابي تحول إلى فرصة استفاد منها هذا الإعلام، وذلك بالاعتماد على دماء الشهداء، ودعم المرجعيات الدينية والأصدقاء، وعلى رأسهم الجمهورية الإسلامية في إيران. وأشار سماحته إلى أن الإعلام الإسلامي يواجه أيضاً الإعلام المضاد، معتبراً أن الإعلام المضاد هو تحد كبير على مستوى المجتمع الإسلامي.

وأضاف قائلاً إن الإعلام المضاد اليوم أوجد عدواً وهمياً هو الجمهورية الإسلامية، فيما أوجد صديقاً وهمياً هو الكيان الصهيوني، مشدداً على ضرورة مواجهة هذا التحدي الخطير. وفي موضوع آخر وصف السيد الحكيم الانتصار الذي حققته القوات العراقية في الموصل بأنه انتصار لجميع أطراف وفئات الشعب العراقي، مشيراً إلى أن جميع هذه الأطراف شاركت في مواجهة تنظيم «داعش».

من جانبه أكد عضو المكتب السياسي لـ «حركة أنصار الله» اليمنية: إبراهيم الديلمي، أن الصهيينة والأميركان يسعون للسيطرة على العالم، ونحن نسعى للمقاومة.

ودعا الديلمي إلى استراتيجية إعلامية لمواجهة إمبراطورية الشر ومواكبة التطورات والمعرفة التي يخوضها الشعب اليمني.

وأشار الديلمي إلى ضرورة البحث عن سبل تعزز دوماً من الوحدة بين الأمة الإسلامية، داعياً وسائل الإعلام إلى أن تكون سيفاً قاطعاً يتم تسخيرها في سبيل الحق.

ولفت عضو المكتب السياسي

وأكد رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي: السيد عمار الحكيم، على ضرورة أن يتسم الإعلام الإسلامي أو الإعلام الرسالي بالمبدئية والوحدوية والمصادقية، وأن يراعي الأولوية والمهنية والشمولية، والثبات والاستقامة.

وبارك السيد عمار الحكيم لإيران ولقائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي إقامة الاجتماع

لاستراتيجية إعلامية تواجه إمبراطورية الشر الأميركية.. وتواكب التطورات والمعرفة التي تخوضها الشعوب المستضعفة

التاسع لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، وقال إن الإعلام الرسالي ينبغي أن يحمل رسالة دينية، وألا يكون إعلام إثارة، وأن يسهم في صناعة مجتمع متكامل، مشدداً على ضرورة أن يكون الإعلام إعلاماً وحدوياً: يوحد بين الشعوب الإسلامية ولا يفرق بينها، وكذلك أن يتميز بالمصادقية، ولا يختلق الحقائق دون مبالغ، ولا يفتعل الأكاذيب، وأن يراعي الأولويات ولا ينجر وراء الانفعال واستدراج الأعداء.

وفي ما يتعلق بالتحديات التي يواجهها الإعلام الإسلامي،

محل استهداف، وفي محاولة يائسة لتصفية هذه القضية.

وأوضح هنية أن «هذه الملتقيات تكتسب أهميتها بعد المتغيرات المتسارعة التي تمر بها القضية العربية وقضية فلسطين وما يمر على القدس، ومن هنا نتطلع إلى هذا المؤتمر ليشكل رافعة جديدة لهذه الأمة ولإعلامها الحر المعبر عن تاريخ وحضارة هذه الأمة ومستقبلها، ومن هنا نحبي جميع من حضر والقائمين على المؤتمر، ومن مختلف دول الأمة العربية والإسلامية»، داعياً الإعلام العربي الإسلامي للالتزام على الضوابط الآتية:

أولاً: التركيز على مفهوم الأمة بكل طوائفها وأعرافها، لأن وحدة الأمة باتت مستهدفة، وهناك مكونات خارجية تريد ضرب وتمزيق هذه الأمة خدمة للمشروع الأميركي والصهيانية، وإعطائهم المجال للاستفراء بالقضية الفلسطينية والقدس والأقصى، ومن هنا نحن بحاجة إلى الترفع عن كل الخلافات والجراح، وأن نركز في خطابنا الإعلامي على مصطلحات ومفاهيم وأدبيات هذه الأمة، قائلاً: «اليوم من الخطورة بمكان أن يظل الصراع داخل الأمة، بل يجب أن ينتقل الصراع إلى العدو المركزي، وهو الصهيوني».

ثانياً: «ندعو إلى التركيز على إعلام المقاومة وإعلام الممانعة خاصة في ظل الرياح التي تهب على منطقتنا والأدبيات الغربية عن وعي أجيال هذه الأمة، في ظل محاولات الخلط بين المقاومة والإرهاب، ومحاولات التئیس ونشر ثقافة الهزيمة، والإساءة لظاهرة المقاومة الباسلة المباركة التي واجهت إسرائيل في فلسطين ولبنان، وكل مكان توجد فيه».

عقد اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية مؤتمره السنوي التاسع في مدينة مشهد الإيرانية، بمشاركة أكثر من 600 ضيف، و230 قناة، من 36 بلداً، في أجواء إعلان مدينة مشهد عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2017.

قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي خامنئي، أشاد في رسالة باتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، ودعا إلى المحافظة عليه، قائلاً: أنتم تقفون في الخط الأمامي لساحات الجهاد.

من جانبه اعتبر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، أن السبب الرئيسي الذي يقف وراء تواجد المستشارين العسكريين الإيرانيين في العراق وسورية يعود إلى كون هذه الدول تشكل حلقات في محور المقاومة للدفاع عن فلسطين. بما يتطابق مع الفكر في إيران بعد الثورة الإسلامية لمعالجة الألم الأساس في جسد العالم الأساسي، أي فلسطين.

ودعا أمين المجلس الأعلى للأمن القومي إلى بذل مزيد من الجهود في العالم الإسلامي لمواجهة التيارات التكفيرية والعلمانية، وأعطى مثلاً عن العراق وسورية، حيث يشارك أهل السنة في الدفاع عن بلادهم، وقال: «إيران تعيش هذه الحالة منذ 37 سنة بشكل ناجح في تدمير المعتقدات الهدامة للمجتمعات».

من جهته أكد إسماعيل هنية: رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، أن المؤتمر الذي يقمه اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية يكتسب أهمية خاصة بالنظر إلى التوقيت الذي ينعقد فيه، حيث إن المرحلة حساسة ودقيقة، مشدداً على أن قضايا الأمة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، في

مشاركاً في مؤتمر «مشهد مدينة الوحدة والتمدن الإسلامي» الشيخ جبري: التقسيم ستكون تداعياته السلبية على الجميع دون استثناء



الشيخ عبدالله جبري مترئساً إحدى جلسات المؤتمر

أنهى أمين عام حركة الأمة: سماحة الشيخ عبد الله جبري، زيارته إلى مدينة مشهد في الجمهورية الإسلامية في إيران، حيث شارك في فعاليات «مشهد عاصمة الثقافة الإسلامية» للعام 2017.

وكان الشيخ جبري شارك في المؤتمر التاسع لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، الذي عقد في «الحرم الرضوي»، وألقى مداخلة اعتبر فيها أن أهم ما حصل في هذه الفترة، والسني أفضل المشروع الأميركي المرحلي، هو التقاء كل من القوات العراقية والجيش السوري على الحدود بين البلدين، ما يعني أن استراتيجية الأميركيين بالسيطرة على معبر التنف، لن تؤدي إلى قطع التواصل الجغرافي بين البلدين، أي أنه تم إفراغها من مضمونها الحقيقي.

وقال فضيلته: يبقى الأهم في هذه اللحظة بالذات، إسقاط مشروع التقسيم، لما له من تداعيات ليس على سورية وحسب، بل على بلدان المنطقة ككل، وهنا تكون المسؤولية على القيادة السورية وحلفائها من الذين يفاوضون على الحل السياسي، كما على الشعب السوري، الذي تقع على كاهله مهام جسام، وهو أثبت أنه شعب قادر على تحمل الصعاب.

الشيخ جبري مستقبلاً وفداً دينياً إيرانياً؛

لمواجهة الفكر التكفيري الذي يهدد تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا

أهمية ترسيخ التعاون بين المسلمين، ونبذ التعصب والعنف لمواجهة الفكر التكفيري الذي يهدد تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا، قائلاً: «علينا أن نحارب التطرف بالعلم والحوار والوحدة». ولفت سماحته إلى أنه يجب عدم الاطمئنان إلى وعود الرئيس الأميركي دونالد ترامب بوقف إطلاق النار في بعض المحافظات السورية، لاسيما بعد التقاء القوات العراقية وجنود الجيش العربي السوري عند الحدود المشتركة، محذراً من مغامرة أميركية - «إسرائيلية» - عربية في الجولان المحتل.

استقبل أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، وفداً علمانياً من الجمهورية الإسلامية في إيران، برئاسة سماحة الشيخ قنبر علي خادمي، مدير عام منظمة الإعلام الإسلامي في محافظة خراسان الشمالية. الوفد أثنى على الجهود الوجدانية التي كرس لها حياته سماحة الشيخ عبد الناصر جبري (رحمه الله)، معتبراً أن خطر التقسيم الذي تمر به الأمة يستدعي من الجميع التصدي له، لأن تداعياته السلبية لن تستثنى أحداً. من جانبه أكد الشيخ جبري على

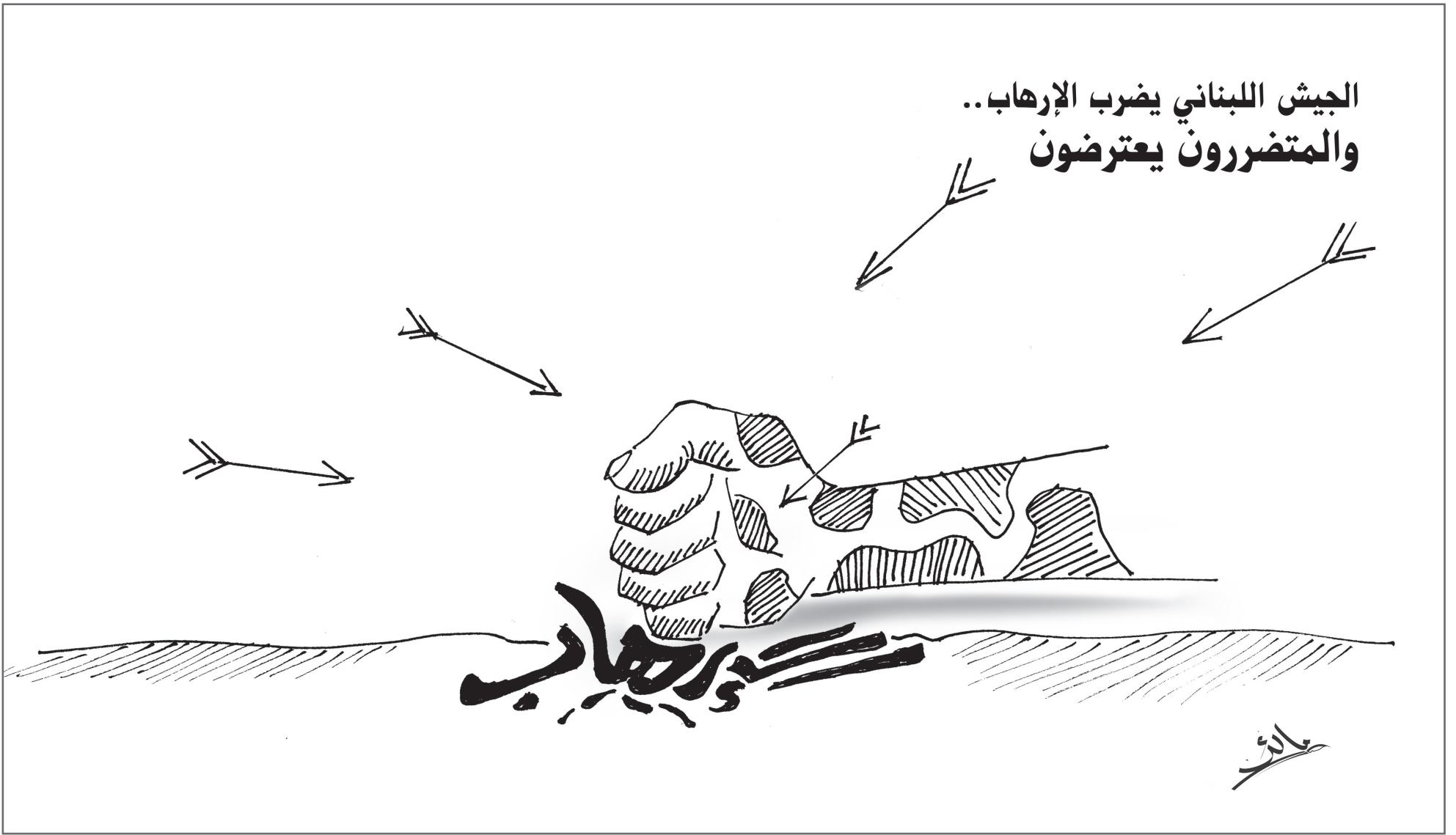


الشيخ جبري مستقبلاً وفداً دينياً يضم علماء سنة وشيعة من محافظة خراسان الشمالية في إيران

افتتاح دورة العلامة الشيخ عبد الناصر جبري لتعليم القرآن الكريم



أعلنت لجنة الإرشاد والتوجيه في حركة الأمة، عن افتتاح «دورة العلامة الشيخ عبد الناصر جبري (رحمه الله) لتعليم القرآن الكريم»، وذلك في مسجد الشيخ أحمد كفتارو (رحمه الله)، في بيروت. الدورة تهتم بتعليم الناشئة من عمر 6 سنوات إلى 14 سنة تلاوة وحفظ القرآن الكريم، وتستمر حتى أواخر شهر آب المقبل. يذكر أنه سيتم توزيع جوائز قيمة على المتفوقين بالدورة القرآنية التي تتخللها نشاطات ترفيهية.



احذروا أفخاخ التسوق الإلكتروني

توصي بالمقاس الصحيح من البداية. العروض الخاصة: خصوصاً في نهاية الأسبوع. يقول مارتن فاشناشت: خبير تجارة البضائع، إن باعة التجزئة عبر الإنترنت يسألون أنفسهم: متى يكون الأشخاص لديهم أوقات فراغ؟ الإجابة هي: أولاً في المساء، وفي نهاية الأسبوع، حيث نقضي الكثير من الوقت على أجهزتنا اللوحية والهواتف الذكية. ويقول شتال إن الباعة «يلعبون بعقولنا»، وفي هذا الصدد لا يختلف البيع الإلكتروني عن المحلات الفعلية.

98 يوماً؛ تغري شركات البيع عبر الإنترنت الزبائن بعرض فترة إرجاع طويلة للملابس التي لم يتم ارتداؤها، وهذه طريقة للتغلب على خجل بعض الأشخاص بشأن الشراء الإلكتروني. المساعدة في العثور على المقاس الصحيح: أحد عيوب الشراء الإلكتروني هو أن المستهلك لا يمكنه تجربة أي شيء على الفور، وبالتالي سيطلب المشترون عدة مقاسات، ليعيدوا القطع غير المناسبة، وهي ممارسة مكلفة بالنسبة للبايع، فتحاول الشركات حالياً أن

في الدول الصناعية، يمتلك الأشخاص كميات هائلة من الملابس، وتكون خزانات الملابس خاصتهم ممتلئة عن آخرها، وهم يعلمون هذا، إلا أنهم يطلبون المزيد من الملابس عبر الإنترنت. كيف تفعل متاجر التجزئة ذلك يا ترى؟ يوضح خبراء التجزئة والإدارة بعض الحيل والأساليب النفسية وراء بيع الملابس عبر الإنترنت، والتي نعرض أهمها من باب الحذر منها: فترة سماح طويلة لإرجاع الملابس: هل بإمكانك إعادة هذا السروال بعد

لهذا السبب نكره سماع أصواتنا المسجلة

اللارينجولوجي (علم الصوت) هذا الأمر قائلاً: عندما نتكلم، فإنه يشبه تماماً سماع الجميع للصوت من خلال مكبرات الصوت، لكننا في الحقيقة نسمعه من خلال كهوف معقدة موجودة داخل رؤوسنا، فالصوت يتحرك حول الجيوب، وفي جميع المساحات الفارغة في رؤوسنا والجزء الأوسط من أذاننا، ما يؤدي إلى تغيير الطريقة التي نسمع بها الأصوات مقارنة بما يسمعه الآخرون.

في أذنك، فتهتز طبلة الأذن، وتنتقل هذه الاهتزازات إلى الدماغ الذي يقوم بتحويلها إلى صوت. بينما من الناحية الأخرى، عندما تكون أنت المتحدث، فإن الحبال الصوتية والفراغات الهوائية المحيطة بك تهتز، وهذا يعني أنك تتلقى الصوت من مصدرين: الموجات الصوتية التي تنتقل إلى أذنك عند سماع صوتك نفسه، إضافة إلى اهتزازات الحبال الصوتية. ويشرح مارتن بيرشال: أستاذ

قد تكون تمتلك صوتاً جميلاً وملائماً، إلا أنه ليس من المستغرب أن الناس يكرهون أصواتهم عندما يستمعون إليها مسجلة مرة أخرى. لكن لماذا يحدث هذا؟ وفقاً للخبراء من جامعة لندن، فإن الإنسان يسمع صوته مرة أخرى بشكل مختلف تماماً عن الأشخاص الآخرين الذين يستمعون إليه، فعندما تستمع لأشخاص يتحدثون، فإن الموجات الصوتية تنتقل عن طريق الجو لتدخل

جامعة اللبنانية الدولية

LIU

LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY

APPLY NOW

Pharmacy
Engineering
Business
Education
Arts & Sciences

Beirut Tel: 01-706881
Tripoli Tel: 06-411929
Nabatieh Tel: 07-767603
Mount Lebanon Tel: 01-882023
Bekaa Tel: 08-640930
Saida Tel: 07-750550
Tyre Tel: 07-750550
Rayak Tel: 08-901666
Akkar Tel: 06-695488